

سجیل تیغکی اکام ملیسیا

بُعْیَةُ الطَّالِبِينَ فِي تَجْوِيدِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الشیخ حسن عبد النبی عبد الجواد عراقی
موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد الأزهریة

٢٠١٩



تلاک بیرو سنڊیرین برحد



الأزهر الشریف
قطاع المعاهد الأزهریة



بُعْیَةُ الطَّالِبِينَ فِي تَجْوِيدِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



بوکو این، بُعِيَةُ الطَّالِبِينَ فِي تَجْوِيدِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِيَالَهُ تَرْبِيتَن سَمُولَا يَغْ صَحْ دَرْفِدُ بُعِيَةُ الطَّالِبِينَ فِي تَجْوِيدِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُقَرَّرُ عَلَى الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ الْأَزْهَرِيَّةِ أُولِيهِ الشَّيْخُ حَسَنُ عَبْدِ النَّبِيِّ عَبْدِ الْجَوَادِ عِرَاقِي يَغْ دَرْتَرِيتَن أُولِيهِ قِطَاعُ الْمَعَاهِدِ الْأَزْهَرِيَّةِ دَانَ الْأَزْهَرَ الشَّرِيفِ يَغْ مَمْبَرَن سَجَارَا وَقَفْ أَوْتَوَقُ تَوْجَوَانُ فُنْدِيدِقَن دَمَلِيسِيَا.

© ٢٠١٦-٢٠١٧ م أوليه الأزهر الشريف

چیتقن فرتام ٢٠١٩

© كمترين فنديدين مليسيا

حَقَّ چِيتَا تَرْفَلِيهَارَا. مَان ٢ بَاهَن دَالَم بُوَكُو آين تِيدَقْ دَبْنَرَكَن دَرْتَرِيتَن سَمُولَا، دَسِيمَقَن دَالَم چَارَا يَغْ بُولِيهِ دَفْرُكُونَاكَن لَاكِي آتَاوْفُونْ دَفِينْدَهَكَن دَالَم سَبَارَغْ بَنْتَوَقْ آتَاوْ چَارَا، بَاءِيقْ دَغْنْ چَارَا إِبْلِيكْتَرُونِيكْ، مِيكَانِيكَلْ، فَعْكَمْبَرَن سَمُولَا مَاهَوْفُونْ دَغْنْ چَارَا فَرَاقْمَن تَنْفَا كَبْرَن تَرْبِيهِ دَهُولُوْ دَرْفِدْ كَتَوَا فَعْغَارَه فَلَاجِرَن مَلِيسِيَا، كَمْتَرِين فُنْدِيدِقَن مَلِيسِيَا. فَرُونْدِيغْن تَرْتَعْلُوَقْ كَفْدْ فَرَكِيرَانْ رُوَيْلْتِي آتَاوْ هُونُورَارِيَوْمْ.

تَلَاكْ بِيرو سَنْدِيرِين بَرَحْدْ،

نومبور ٢٨، جالن تمباك، س د ٨٢/٥،

سري دامنسارا ايندستريال فارك،

٥٢٢٠٠ كوالا لومفور.

تيليفون: ٠٣-٦٢٧٥٤٠٧٠

فكس: ٠٣-٦٢٧٥٤١١٠

لا من ويب: telagabiru.com.my

موك تاءيف تيكس: لوتوس لينوتاءيف

ساعيز موك تاءيف تيكس: ١٦ فوءينت

دچيتق اوليه:

تبهاني چيتق سنديرين برحد،

نومبور ١، جالن س ب جاي ١٥،

تامن ايندوستري س ب جاي،

٤٧٠٠٠ سوغاي بولوه، سلاغور دار الاحسان.

فغهركان

فُنْرِبِيتَن بُوَكُو تِيكْس آين مَلِيبْتَكَن كَرَجَاسَام بَاقِيقْ فَيِهَقْ. سَكَالُوغْ فُغْهَرَكَاَن دَانَ تَرِيْمَا كَاسِيَه دَتَوْجُوَكَن كَفْدْ سَمُوَا فَيِهَقْ يَغْ تَرَلِيْت:

* جَاوْتَنكُوَاس فَنْمَبِهَاءِيقَن فُرُوفْ مَوَك سَوْرَتْ، بَهَاكِين سَوْمِبَر دَانَ تِيكْنُولُوْكَي فُنْدِيدِقَن، كَمْتَرِين فُنْدِيدِقَن مَلِيسِيَا.

* جَاوْتَنكُوَاس فَيِمَقَن نَسْخَه سَدِيَا كَامِيرَا، بَهَاكِين سَوْمِبَر دَانَ تِيكْنُولُوْكَي فُنْدِيدِقَن، كَمْتَرِين فُنْدِيدِقَن مَلِيسِيَا.

* فُكَاوَاي ٢ بَهَاكِين سَوْمِبَر دَانَ تِيكْنُولُوْكَي فُنْدِيدِقَن، كَمْتَرِين فُنْدِيدِقَن مَلِيسِيَا.

* سَمُوَا فَيِهَقْ يَغْ تَرَلِيْت سَجَارَا لَغْسُوغْ آتَاوْ تِيدَقْ لَغْسُوغْ دَالَم مَنجَايَاكَن بُوَكُو آين.

أولاً: الموضوعات المقررة للصف الأول الإعدادي

٤

مبادئ علم التجويد

٦

اللحن وأقسامه

٩

أركان القراءة

١٠

مراتب القراءة

١١

الاستعاذة

١٨

النون الساكنة والتنوين

٢٠

أحكام النون الساكنة والتنوين

٥٣

مخارج الحروف

٦٣

صفات الحروف

ثانيًا: الموضوعات المقررة للصف الثاني الإعدادي

٨٠

حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف

٨٧

المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

٩٢

المدّ والقصر

٩٣

« أقسام المدّ

٩٤

• المدّ المتّصل

٩٥

• المدّ المنفصل

٢١

« الإظهار الحلقّي

٢٦

« الإدغام

٣٣

« الإقلاب

٣٧

« الإخفاء الحقيقيّ

٤٢

حكم النون والميم المشدّتين

٤٥

أحكام الميم الساكنة

٤٦

« الإخفاء الشفويّ

٤٧

« إدغام المثليين الصغير

٤٨

« الإظهار الشفويّ

١٥٠

نماذج امتحانات

١٧٢

المراجع

١٧٣

ملخصّ الدرس

٢٠٧

المفردات

٩٥

• مدّ البدل

٩٦

• المدّ العارض للسكون

١٠١

• المدّ اللازم

١٠٦

التفخيم والترقيق

ثالثا: الموضوعات المقرّرة للصفّ الثالث الإعداديّ

١١٨

الوقف والابتداء

١٢٦

المقطوع والموصول

١٣٦

هاء التأنيث التي تكتب بالتاء المجرورة (المفتوحة)

١٤٥

همزة الوصل

تدرس الموضوعات الكتاب كالتالي:

أولاً

الموضوعات المقررة للصف الأول الإعدادي

١ مبادئ علم التجويد

٢ اللحن وأقسامه

٣ أركان القراءة

٤ مراتب القراءة

٥ الاستعاذة

٦ النون الساكنة والتنوين
(الإظهار الحلقى - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي)

٧ حكم النون والميم المشدّتين

٨ أحكام الميم الساكنة
(الإخفاء الشفوي - إدغام المثلين الصغير - الإظهار الشفوي)

٩ مخارج الحروف

١٠ صفات الحروف

ثانياً

الموضوعات المقررة للصف الثاني الإعدادي

١ حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف

٢ المثان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. أنزل هذا الكتاب على رسوله المصطفى ليهدى به للتي هي أقوم ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أنّ لهم أجرا كبيرا، فسبحانه اختار من عباده لتلقي كتابه من أحبّهم وأدناهم وقربهم واجتباهم فهم أهل الفوز في الحياة الدنيا وفي الآخرة، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد الذي علّمه ربّه فأحسن تعليمه وأدّبه فأحسن تأديبه، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب ربّهم بعد أن تلقوه من رسول الله ﷺ كما أوحى إليه، وبذلوا النفس والنفيس من أجل رفع راية التجويد وتعليم الأمة أمور دينها فرضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إنّ حزب الله هم المفلحون. وبعد:

فإنّ علم التجويد يعتبر من أفضل العلوم لتعلّقه بأشرف الكتب وأجلها ألا وهو القرآن الكريم الذي أحكمت آياته ثمّ فصلت من لدن حكيم خبير، فهو آية الله الدائمة وحقّه الخالدة الذي:

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾

(فصلت: ٤٢)

المدّ والقصر
(المتّصل - المنفصل - البدل - العارض للسكون - اللازم وأقسامه)

٣

التفخيم والترقيق

٤

ثالثا
الموضوعات المقرّرة للصفّ الثالث الإعداديّ

١ باب الوقف والإبتداء

١

٢ باب المقطوع والموصول

٢

٣ باب الهاء التانيث التي كتبت بالتاء المجرورة (المفتوحة)

٣

٤ باب همزة الوصل

٤

وإن خير ما يجب أن يتقرب به المرء إلى ربه أن يقرأ القرآن ويعلمه مجوداً مرتلاً كما أنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، ولا يتحقق ذلك إلا بمعرفة أحكام التجويد، وقد طلب مني قطاع المعاهد الأزهرية أن أضع كتاباً مختصراً في علم التجويد ليوضع بين أيدي الأساتذة والطلاب والآباء والأبناء، فعمدت إلى كتابة هذا الكتاب المختصر وسميته (بُغْيَةُ الطَّالِبِينَ فِي تَجْوِيدِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وجعلته مبسطاً على قدر الإمكان، والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون لي ذخراً:

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾

(الشعراء: ٨٨-٨٩)

ولا يسعني في الختام إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان لفضيلة الشيخ عليّ محمد فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية الذي شجعني على إتمام هذا العمل وذلّل لي الصعاب حرصاً منه على الفائدة العامة لطلاب هذا العلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي)

موجه أوّل علوم القرآن بقطاع المعاهد الأزهرية

مقرّر الصفّ الأوّل الإعداديّ من بغية الطالبين في تجويد كلام ربّ العالمين

المنهج

المقرّر على طلبة الصفّ الأوّل الإعداديّ

مبادئ علم التجويد

اللحن وأقسامه

أركان القراءة

مراتب القراءة

الاستعاذة

النون الساكنة والتنوين

أحكام النون الساكنة والتنوين:
(الإظهار الحلقّي - الإدغام -
الإقلاب - الإخفاء الحقيقيّ)

حكم النون والميم المشدّتين

أحكام الميم الساكنة:
(الإخفاء الشفويّ - إدغام المثليين
الصغير - الإظهار الشفويّ)

مخارج الحروف

صفات الحروف



مبادئ علم التجويد

١

قال الشيخ الصبان: إنّ مبادئ كلّ فنّ عشرة وهاك مبادئ علم التجويد.

الأوّل حده

التجويد مصدر جَوَّدَ بتشديد الواو أى جَوَّدَ تجويداً بمعنى جعله حسناً. وضده الرداءة وهو في اللغة: التحسين يقال هذا شيء جيد أى حسن.

واصطلاحاً: تلاوة القرآن على حسب ما أنزل الله على نبيه محمد ﷺ بإعطاء كلّ حرف حقه من المخارج والصفات ومستحقّه من المدّ أو الغن أو الإظهار أو الإدغام وغيرها.

الثاني حكمه

العلم بالتجويد فرض كفاية. أمّا العمل به فهو فرض عين على كلّ مسلم ومسلمة. وقد ورد الأمر به في القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)

كما ورد الأمر به أيضاً في السنة النبوية الشريفة لقول الرسول ﷺ: «**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا...**» الحديث.

الثالث موضوعه

الكلمات القرآنية من حيث إحكام حروفها وإتقان النطق بها.

الرابع فضله

إنّه من أشرف العلوم لتعلّقه بأشرف كلام أنزل على أشرف بشر أرسل وهو سيّدنا محمد ﷺ.

الخامس واضعه

أئمّة القراءة الذين وفّقهم الله تعالى للعمل على حفظ كتابه من اللحن والتحريف.

السادس فائدته

الفوز بالسعادة في الدارين الدنيا والآخرة.

السابع استمداده

من الكتاب والسنة ثم من كيفية قراءة النبي ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمّة القراءة وأهل الأداء.

الثامن اسمه

علم التجويد القرآن الكريم.

التاسع مسأله

قواعده وقضاياه الكلية التي يتوصّل بها إلى معرفة أحكامه الجزئية كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها ويسمى إظهاراً حلقياً. أو الكلام في الحروف ومخارجها وصفاتها وما إلى ذلك مما اشتمل عليه علم التجويد.

العاشر غايته

صون اللسان عن اللحن والتحريف في كتاب الله تعالى.

والخفي:

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى، كترك الإظهار في المظهر، وترك الإدغام في المدغم، وكقصر الممدود ومد المقصور، وترك الغنة فيما ينبغي أن يغن. وسمي خفياً: لاختصاص علماء التجويد والقراءات بمعرفته دون سواهم.

وحكمه : مكروه ومعيب عند أهل هذا الفن، وقيل يحرم كذلك. وعلى قارئ القرآن الكريم مراعاة أحكام التجويد لأنها توصل للقراءة الصحيحة وإهمالها وتركها يعد لحناً يحاسب القارئ عليه.



اللحن وأقسامه وحكم كل قسم

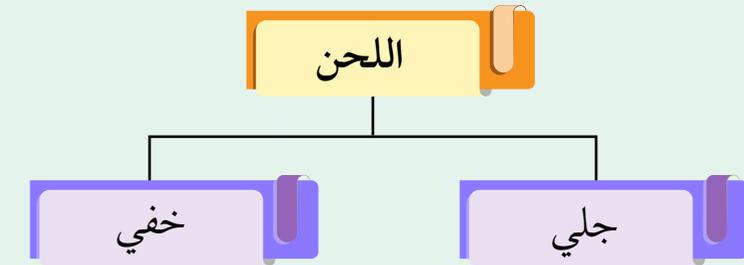
٢

اللحن

هو الخطأ والميل عن الصواب.

أقسامه

ينقسم اللحن إلى قسمين:



فالجلي:

أي الظاهر عبارة عن الخطأ يطرأ على ألفاظ القرآن الكريم. فيخل بعرف القراءة كتبديل الطاء تاء، والذال زايا، والثاء سينا ونحو ذلك، أو جعل الفتحة كسرة، أو الضمة فتحة.

وسمي جلياً: لاشتراك علماء هذا الفن وغيرهم في معرفته.

وحكمه: حرام يعاقب عليه فاعله إن تعمده، فإن فعله ناسياً أو جاهلاً فلا حرمة عليه.



أركان القراءة

٣

أركان القراءة ثلاثة وهي:

- ١ صحّة السند مع الشهرة والاستفاضة: فلا بدّ من أن يقرأ على شيخ متقن النطق، حاذق، متّصل السند بالنبيّ ﷺ.
 - ٢ ضرورة الموافقة للرسم العثماني ولو احتمالاً.
 - ٣ ضرورة الموافقة لوجه من وجوه النحو.
- وفي ذلك يقول الإمام ابن الجزري في الطيّبة:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوٍ *** وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ *** فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ

أسئلة

- ١ ما التجويد لغة واصطلاحاً؟ وما حكم العمل به وتعلّمه؟ وما فائدته، وموضوعه؟ وما غايته، ومسائله؟
- ٢ لماذا عدّ التجويد من أشرف العلوم؟ وما اللحن؟ وما أقسامه؟ وما حكم كلّ قسم؟

مراتب القراءة

٤

مراتب القراءة أربعة وهي:

١ الترتيل:

وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام.

٢ التحقيق:

وهو مثل الترتيل تماما إلا أنه أكثر منه اطمئناناً وهو المأخوذ به في مقام التعليم.

٣ الحدر:

وهو قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد.

٤ التدوير:

وهو قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام.

وأفضل هذه المراتب على العموم مرتبة الترتيل لنزول القرآن الكريم بها
قال الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)

الاستعاذة

٥

تعريفها

الاستعاذة هي الالتجاء والاعتصام والتحصن بالله من الشيطان الرجيم.

صيغها

- (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، أو
- (أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، أو
- (أَعُوذُ بِاللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، أو
- (أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة.
- والصيغة المشهورة والمختارة عند أهل الأداء (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) لأنها هي التي ورد ذكرها في سورة النحل في قوله تعالى:
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨)

حكمها

مستحبة وقيل واجبة.

أحوالها

للاستعاذة أربعة أحوال وهي:

١ حالتان يجهر بها فيهما وهما:

أ في مقام التعليم.

ب في المحافل والمناسبات.

٢ حالتان يسر بها فيهما وهما:

أ في الصلاة.

ب في الانفراد.

أوجهها

للاستعاذة مع البسملة عند أول كل سورة أربعة أوجه وهي:

١ قطع الجميع

الوصل

القطع

٢ قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة، ثم يصل البسملة بالآية المراد قراءتها نحو:

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٣ وصل الأول بالثاني وقطع الثالث

بمعنى أن يصل القارئ الاستعاذة بالبسملة ثم يقف، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو:

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٤ وصل الجميع

بمعنى أن القارئ يصل الاستعاذة بالبسملة بالآية المراد قراءتها نحو:

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
﴿الْمَنْ شَرَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾

بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة، ثم يقف على البسملة، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو:

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾

أما الأوجه التي بين السورتين فثلاثة وهي:

١ قطع الجميع

والمراد به قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة المراد قراءتها نحو:

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

٢ قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

والمراد به قطع آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة المراد قراءتها نحو:

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

٣ وصل الجميع

والمراد به وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة المراد قراءتها نحو:

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

ويمتنع الوجه الرابع وهو:

وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

لئلا يتوهم أن آخر السورة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وليس كذلك.

وفي هذا يقول الإمام الشاطبي رحمه الله في الشاطبية:

وَمَهْمَا تَصِلَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ *** فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

وأما الأوجه التي بين سورة الأنفال وسورة براءة فثلاثة وهي:

١ القطع

والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال مع التنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿

(الأنفال: ٧٥، التوبة: ١)

السكت

٢

والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال بدون التنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

(الأنفال: ٧٥، التوبة: ١)

الوصل

٣

والمراد به وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة نحو:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

(الأنفال: ٧٥، التوبة: ١)

أسئلة

- ١ ما أركان القراءة؟ وما مراتبها؟ عرّف كل مرتبة منها مع بيان أفضلها.
- ٢ ما الاستعاذة؟ وما حكمها؟ وما صيغها؟ وما الصيغة المختارة لها؟ وما حالاتها؟
- ٣ ما أوجه ابتداء القراءة؟ وما الأوجه التي بين الأنفال وبراءة؟ وما الأوجه التي بين السورتين؟

النون الساكنة والتنوين

٦

تعريف النون الساكنة

النون الساكنة هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح والضم والكسر) وتكون ثابتة وصلا ووقفا، وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.

تعريف التنوين

التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطأ. وعلامته الفتحان أو الكسرتان أو الضمّتان هكذا (ـ، ـ، ـ) مثل: ﴿عَلِيمًا﴾، ﴿حَكِيمٍ﴾، ﴿كُلُّ﴾. والتنوين لا يكون إلا متطرفا.

الفرق بين النون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة
فلا يكون إلا زائدا عن بنية الكلمة	حرف أصلي من أحرف الهجاء
ثابت في اللفظ دون الخط	ثابتة في اللفظ والخط
ثابت في الوصل دون الوقف	ثابتة في الوصل والوقف
فلا يكون إلا في الأسماء فقط	تكون في الأسماء والأفعال والحروف
فلا يكون إلا متطرفا	متوسطة ومتطرفة



الحكم الأول : الإظهار الحلقي

تعريفه

الإظهار لغة

واصطلاحاً

: البيان والإيضاح.

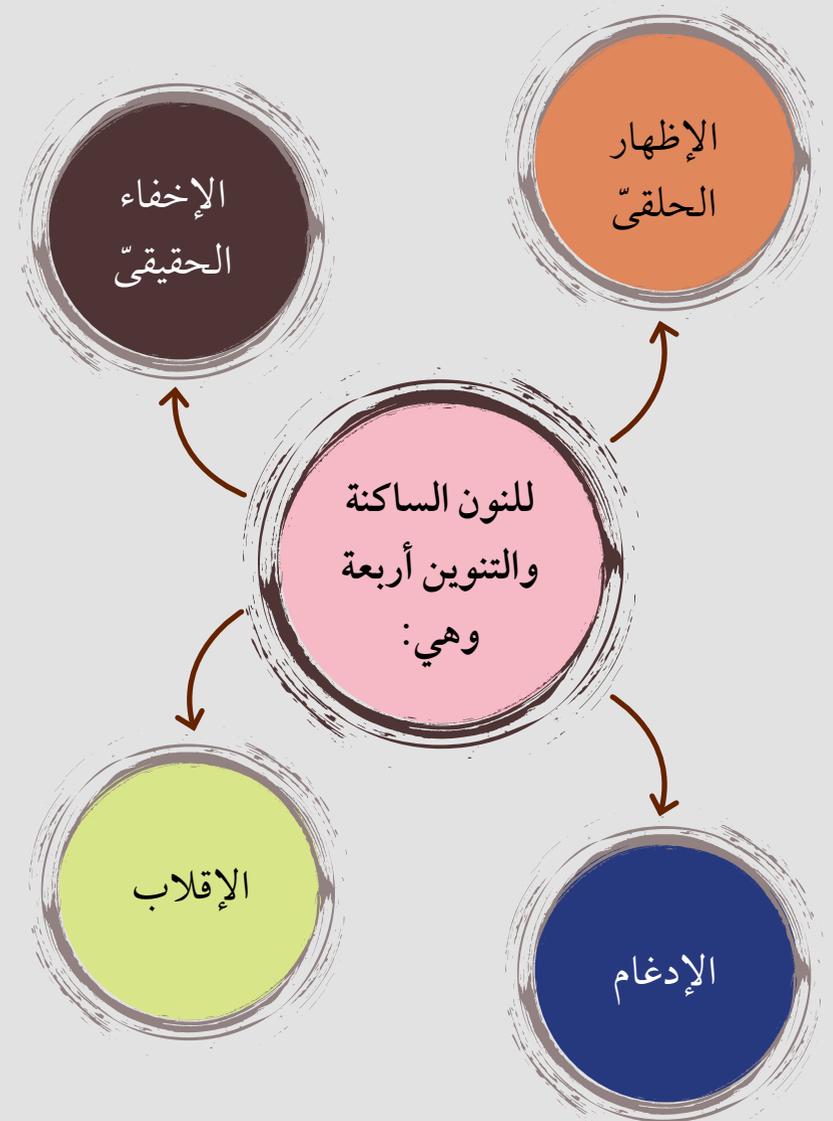
: إخراج كلّ حرف من مخرجه من غير غنة في
الحرف المظهر. والحرف المظهر هو النون
الساكنة والتنوين.

حروفه

حروف الإظهار ستة وهي:



أحكام النون الساكنة والتنوين



وقد جمعها صاحب التحفة في قوله:

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ *** مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ

فإذا وقع أي حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة في كلمة أو في كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإظهار ويسمى إظهاراً حلقياً لخروج حروفه من الحلق، وسبب الإظهار: التباعد الشديد بين مخرج النون الساكنة ومخرج أحرف الستة.

مراتبه

ومراتب الإظهار ثلاثة:



أمثلة

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإظهار:

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون الساكنة		
	من كلمتين	من كلمة	حروف الإظهار
رَسُولٌ أَمِيرٌ	مِنْ أَهْلِ	وَيَنْوَنَ	الهمزة
عَلَى جُرْفٍ هَارٍ	مَنْ هَاجَرَ	يَنْهَوْنَ	الهاء
حَقِيقٌ عَلَى	مَنْ عَمَلٍ	أَنْعَمْتَ	العين
عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ	مَنْ حَكِيمٍ	يَنْجِتُونَ	الحاء
وَرَبُّ غَفُورٌ	مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ	فَسَيَنْغِضُونَ	الغين
يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ	وَمِنْ خِزْيٍ	وَالْمُنْخِيقَةُ	الحاء

قال صاحب التحفة:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ *** أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ *** لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ *** مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ

أسئلة

- ١ ما النون الساكنة؟ وما التنوين؟ وما أحكامهما؟ وما علامة التنوين، وما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟
- ٢ ما الإظهار لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ وما سببه؟ وما الحرف المظهر؟ أجب ثم مثل له بثلاثة أمثلة.
- ٣ بين الحرف المظهر وحرف الإظهار فيما يأتي:

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ﴾

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْرَسْ﴾

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

﴿تَسْقَى مِنَ عَيْنِ آيَةٍ﴾

تمرينات

- ١ تمرين للإظهار الحلقي والإجابة عنه.
استخرج أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإظهار الحلقي فيما يأتي:
- ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾
﴿وَأَمَّنْهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾
﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ﴾ ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾
- ٢ استنبط من أمثلة الإظهار الحلقي من سورة النبأ ودون ما تجده في كراسة التمرينات.

الإجابة

﴿نَارًا حَامِيَةً﴾

إظهار حلقي لوقوع الحاء بعد التنوين والحاء من حروف الإظهار الحلقي.

﴿أَنْعَمْتَ﴾

إظهار حلقي لوقوع العين بعد النون الساكنة والعين من حروف الإظهار الحلقي.

﴿مِنْ خَوْفٍ﴾

إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة والحاء من حروف الإظهار الحلقي.

﴿يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾

إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التنوين والحاء من حروف الإظهار الحلقي.

﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾

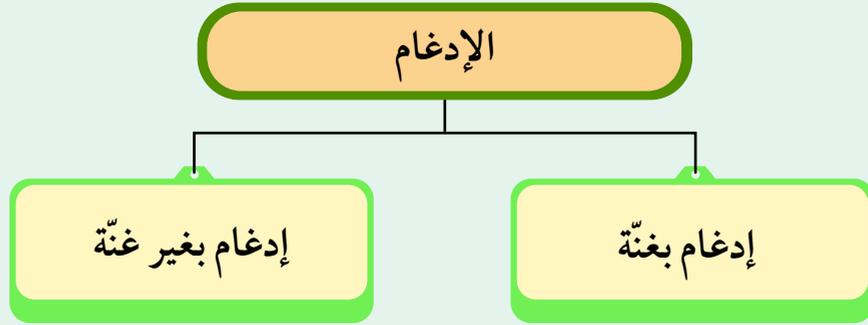
إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد التنوين والهمزة من حروف الإظهار الحلقي.

﴿مِنْ هَادٍ﴾

إظهار حلقي لوقوع الهاء بعد النون الساكنة والهاء من حروف الإظهار الحلقي.

أقسامه

ينقسم الإدغام إلى قسمين:



الإدغام بغنة

فالإدغام بغنة له أربعة أحرف مجموعة في لفظ (ينمو) وهي:

الياء النون الميم الواو

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة والتنوين وجب الإدغام. ويسمى إدغام بغنة، كما يسمى إدغامًا ناقصًا، وسمى ناقصًا لذهاب الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين وبقاء الصفة وهي الغنة، والغنة مانعة من كمال التشديد.

الإدغام بغير غنة

والإدغام بغير غنة له حرفان هما:

اللام الراء

فإذا وقع حرف منهما بعد النون الساكنة والتنوين وجب الإدغام. ويسمى إدغامًا بغير بغنة كما يسمى إدغامًا كاملًا، أي كامل التشديد وذلك لذهاب الحرف والصفة معًا.

الحكم الثاني: الإدغام

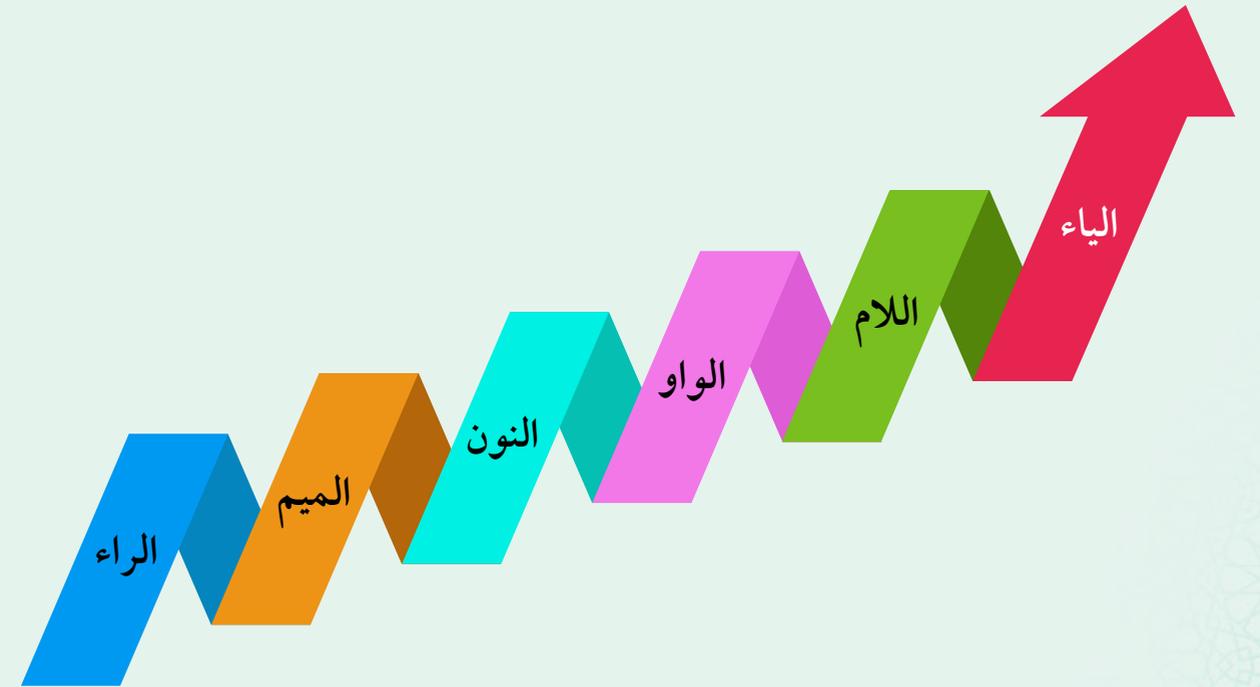
تعريفه

الإدغام لغة: الإدخال. أي إدخال شيء في شيء.

واصطلاحًا: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران عند النطق بهما حرفًا واحدًا مشددًا. والحرف المدغم هو النون الساكنة والتنوين.

حروفه

حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة (يرملون) وهي:



فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة والتنوين وجب الإدغام.

أمثلة

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإدغام:

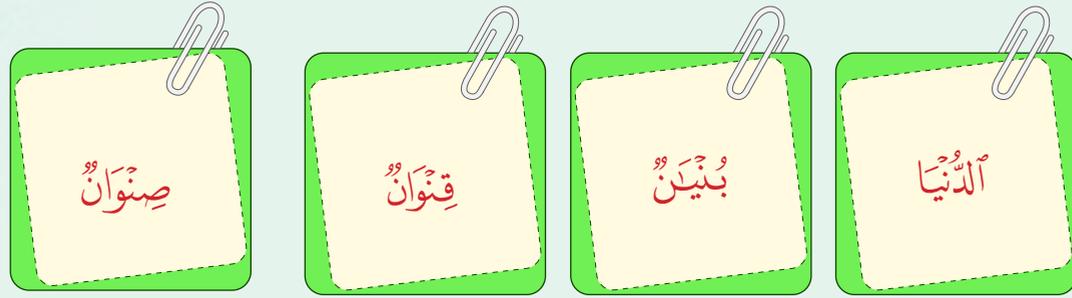
حروف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
الياء	مَنْ يَقُولُ	لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
النون	مِنْ نِعْمَةٍ	أَمَنَةً نُّعَاسًا
الميم	مِنْ مَالٍ	عَذَابٌ مُّقِيمٌ
الواو	مِنْ وَاقٍ	خَيْرٌ وَأَبْقَى
اللام	مِنْ لَدُنْهُ	يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
الراء	مِنْ رَبِّهِمْ	غَفُورٌ رَحِيمٌ



شروطه

شروط النون الساكنة حالة الإدغام:

يشترط في النون الساكنة حالة الإدغام أن تكون متطرفة فإذا كانت متوسطة وجب إظهارها ويسمى إظهارا مطلقا، وقد وقع هذا النوع في أربع كلمات دائرة في القرآن الكريم وهي:



وسمى إظهارا مطلقا لعدم تقييده بحلق أو شفة.

أسبابه

أسباب الإدغام ثلاثة وهي:

التمائل

فالتماثل في إدغام النون في النون.

التقارب

والتقارب في إدغام النون في باقى حروف (يرملون) وهي: الراء واللام والياء والواو والميم.

التجانس

والتجانس في إدغام النون في اللام والراء على مذهب الفراء ومن وافقة في مخارج الحروف.

فائدة الإدغام (التخفيف) لأن الحرف المدغم مشدد والحرف المشدد يقوم مقام حرفين ساكن فمتحرك وينطق بهما حرفاً واحداً.

قال صاحب التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامُ بِسْتَةِ أَتَتْ *** فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا *** فِيهِ بَعْغَةٌ بَيْنُمُو عُلِمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا *** تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ *** فِي اللَّامِ وَالرَّائِثِ كَرَّرْتَهُ

- ١ ما الإدغام لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ وما أقسامه؟ وما حروف كل قسم؟ وما سببه؟ وما فائدته؟
- ٢ ما شرط النون الساكنة حالة الإدغام؟ ولم سُمي الإدغام بغنة إدغاماً ناقصاً، والإدغام بغير غنة إدغاماً كاملاً؟

تمرينات على حكمي الإظهار الحلقى والإدغام بنوعيه مطلوب الإجابة عليها.

١ استخرج أمثلة الإظهار والإدغام مما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣﴾

﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٢٦﴾

﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾

﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝٨﴾

﴿فِيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ ۝٢٥﴾

﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝١٩﴾

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾

﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ﴾

﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ۝٣﴾

﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥﴾

الحكم الثالث: الإقلاب

تعريفه

الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء في حرف الأوّل، والمراد بالحرف الأوّل النون الساكنة والتنوين المنقلبين ميماً.

حرفه

للإقلاب حرف واحد هو الباء.

فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة من كلمة أو كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب قلب النون الساكنة والتنوين المنقلبين ميماً وإخفاؤها بغنة.

سببه

سبب الإقلاب سهولة النطق بالنون الساكنة والتنوين بقلبيهما ميماً وإخفائهما في الباء فهو أيسر من الإظهار والإدغام.

٢ استنبط أمثلة الإظهار والإدغام من سورة الغاشية ودوّن ما تجده في كراسة التمرينات.

٣ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (x) أمام الإجابة الخطأ ممّا يأتي:

الكلمة	حكمها	الإجابة
مِنْهُمْ	إدغام بغنة	
مِنْ وَالٍ	إظهار حلقي	
صِنَوَانٌ	إظهار مطلق	
وَأَنْحَرٌ	إدغام بغير غنة	
عَفُورٌ رَّحِيمٌ	إدغام بغنة	
مِنْ رَبِّهِمْ	إدغام بغير غنة	
مِنْ خَوْفٍ	إظهار حلقي	

كيفية

تتحقق كيفية الإقلاب بأمر ثلاثة وهي:

- ١ قلب النون الساكنة والتنوين ميماً.
- ٢ إخفاء الميم في الباء.
- ٣ الغنة مع الإخفاء.

علامته في المصحف

علامة الإقلاب في المصحف وضع ميم قائمة هكذا (م) فوق النون الساكنة أو التنوين للدلالة عليه.

أمثلة

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإقلاب:

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة من كلمة	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة التنوين
الباء	لَيْبَدَتِ (الهمزة: ٤)	مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ (الرعد: ١١)	عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩)

قال صاحب التحفة:

وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ *** مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ



أسئلة

ما الإقلاب لغة واصلاحاً؟ وما حرفه؟ وما سببه؟ وما كيفيته؟
وما علامته في المصحف الشريف؟

تمارين مع الإجابة عليها

بين الأحكام التجويدية مما تحته خط فيما يأتي:

مَا لَا بُدَّ	أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ
كَأَنَّهُمْ بُنَيِّنٌ مَرَّضُوصٌ	أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
مِنْ نَعْمَةٍ تُجْزَى	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الإجابة

﴿مَا لَا بُدَّ﴾

إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين واللام من حروف الإدغام بغير غنة.

﴿أَنْ أَقِيمُوا﴾

إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة والهمزة من حروف الإظهار الحلقي.

﴿بُنَيِّنٌ﴾

إظهار مطلق لوقوع الياء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة.

الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقي

تعريفه

❁ الإخفاء لغة : الستر، يقال: اختفى الرجل عن أعين الناس، بمعنى استتر عنهم.

❁ واصطلاحاً : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع البقاء الغنة في الحرف الأوّل وهو النون الساكنة أو التنوين.

حروفه

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً أشار إليها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت:

صِفْ ذَاتِنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا *** دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا

وهي:

الصاد	الذال	الثاء	الكاف	الجيم
الشين	القاف	السين	الذال	الطاء
الزاي	الفاء	التاء	الضاد	الظاء

﴿بُنَيْنٌ مَّرْصُوصٌ﴾

إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين والميم من حروف الإدغام بغنة.

﴿أَنْبِئَهُمْ﴾

إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة والباء من حرف إقلاب.

﴿مِنْ بَعْمَةٍ﴾

إدغام بغنة لوقوع النون المتحركة بعد النون الساكنة والنون من حروف الإدغام بغنة.

﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾

إقلاب لوقوع الباء بعد التنوين والباء حرف إقلاب.

ومعنى بيت المذكور

(صِفْ) صاحب الثناء بما يستحقّه من الصفات المحمودة (كَمْ جَادَ) إنسان وتكرم على غيره (قَدْ سَمَا) علا قدره وارتفع شأنه بجوده وكرمه (دُمُّ طَيِّبًا) أى: كن دائما طيب الأخلاق فاضلها (زِدْ فِي تَقَى) أى في تقوى الله تعالى وهي امتثال أوامره واجتناب نواهيه (ضَعُ ظَالِمًا) أى: حقر الظالم ولا تعظمه لظلمه وعدم عدله ووضع الشيء في غير محله وعدم إعطائه كل ذي حق حقه.

إذا وقع حرف من أحرف الإخفاء الخمسة عشر بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً حقيقياً وذلك لتحقق ستر النون الساكنة والتنوين وعدم ظهورهما في النطق والقراءة قبل حروف الإخفاء.

مراتب الإخفاء ثلاثة وهي

١ عليا:

عند الطاء والذال والتاء لقربها مخرجا من النون الساكنة والتنوين.

٢ دنيا:

عند القاف والكاف لبعدها مخرجا عن النون الساكنة والتنوين.

٣ وسطى:

عند بقية حروف الإخفاء لأنها لم تبعد عن مخرج النون ولم تقرب منها بل كانت وسطا بينهما.



أمثلة

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإخفاء:

حروف الإخفاء	أمثلة النون الساكنة من كلمة	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة التنوين
ص	يَنْصُرُكُمْ	أَنْ صَدُّوكُمْ	رِيحًا صَرَصَرًا
ذ	لِيُنذِرَ	مَنْ ذَا الَّذِي	سِرَاعًا ذَلِكَ
ث	مَنْثُورًا	مِنْ ثَمَرَةٍ	مَاءَ ثَجَّاجًا
ك	أَنْكَالًا	أَنْ كَانَ	فِي يَوْمٍ كَانَ
ج	فَأَنْجَيْنَاهُ	وَمَنْ جَاهِدَ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
ش	مَنْشُورًا	إِنْ شَاءَ	بَأْسٌ شَدِيدٌ
ق	فَأَنْقَذَكُمْ	فَإِنْ قَاتَلْتُمُوهُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
س	مِنْسَاتُهُ	مِنْ سُوءٍ	قَوْلًا سَدِيدًا
د	عِنْدَ	مِنْ دُونِ	قِنُونٌ دَانِيَةٌ
ط	يَنْطِقُونَ	فَإِنْ طَبَنَ	قَوْمًا طَغِينًا
ز	مُنزَلًا	فَإِنْ زَلَلْتُمْ	يَوْمَئِذٍ زُرْقًا
ف	أَنْفِرُوا	وَإِنْ فَاتَكُمْ	عَمَى فَهْمٌ
ت	مُنْتَهُونَ	مِنْ تُرَابٍ	جَنَاتٍ تَجْرِي
ض	مَنْضُودٍ	مَنْ ضَلَّ	قَوْمًا ضَالِّينَ
ظ	يَنْظُرُونَ	مِنْ ظَهِيرِ	قُرَى ظَاهِرَةٍ

قال صاحب التحفة:

والرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ *** مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا *** فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
 صِفٌ ذَاتَانَا كُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا *** دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا

أسئلة

١ ما الإخفاء لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ ولم سُمي إخفاءً حقيقياً؟
 أجب ثم مثّل له بأربعة أمثلة مختلفة لكل من النون الساكنة والتنوين.

تمارين مطلوب الإجابة عليها

١ بين الأحكام التجويدية الموجودة في الكلمات الآتية:

الدُّنْيَا مَالًا لَبَدًا أَنْ صَدُّوْكَ صِنَوَانٌ مَنْ يَقُولُ
 مِنْ رَبِّهِمْ رِيحًا صَرَصَرًا مَنْضُودٍ مَنْ ءَامَنَ

٢ مثل لما يأتي:

إظهار حلقى إظهار مطلق إخفاء حقيقى
 إدغام بغنة إدغام بغير غنة إقلاب

٣ استنبط أحكام النون الساكنة والتنوين من سورة عبس ودون ما تجده في
 كراسة التمرينات.

حكم النون والميم المشددتين

النون والميم المشددتان يجب عليهما بمقدار حركتين والحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه نحو: **إِنَّ، تُرَّ**.
وحكهما وجوب الغنة.

تعريف الغنة

الغنة لغة : صوت أرن يخرج من الخيشوم. والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها.

واصطلاحاً : صوت لذيذ له رنين مركب في جسم النون والميم المشددتين.

أماكن وجود الغنة

توجد الغنة فيما يلي:

١ النون الساكنة والتنوين:

حالة الإدغام بغنة نحو: **مَنْ يَقُولُ، وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ**،

وحالة الإقلاب، نحو: **أَنْ بُورِكَ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ**.

وحالة الإخفاء الحقيقي نحو: **أَنْ صَدُّوكُمْ، رِيحًا صَرَّصًا**.

٢ الميم الساكنة:

حالة الإخفاء الشفوي نحو: **فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ**.

وحالة إدغام المثليين صغير نحو: **خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ**.

٣ النون والميم المشددتان:

حالة وقوعهما وسطا نحو: **إِنَّمَا - لَمَّا**،

وطرفا نحو: **إِنَّ - عَمَّ**.

مراتب الغنة ثلاثة وهي:

١ المشدد وهو أقواها نحو: **عَمَّ، إِنَّ**.

٢ المدغم نحو: **مَنْ يَقُولُ، خَلَقَكُمْ مِنْ**.

٣ المخفى نحو: **يَنْصُرُكُمْ، يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ**.

قال صاحب التحفة:

وَعُنَّ مِيمًا تُمَّ نُونًا شُدِّدًا *** وَسَمَّ كَلَّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

الميم الساكنة

٨

تعريفها

الميم الساكنة هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح، والضم، والكسر).

أحكامها

الميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

أحكام الساكنة

الإظهار الشفوي

إدغام المثليين
الصغير

الإخفاء الشفوي

أسئلة

١ ما الغنة لغة واصطلاحاً؟ وما مخرجها؟ وما مقدارها؟ وما مراتبها؟
أجب ثم مثل لها بمثالين.

٢ استنبط أمثلة النون والميم المشدّتين من سورة التكاثر ودوّن ما تجده
في كراسة التمرينات.

٣ بيّن حرفي الغنة فيما يأتي:

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾

﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكِ فِي الْجَارِيَةِ﴾

﴿ثُمَّ لَنَنْزَعَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

الحكم الأول: الإخفاء الشفويّ

الإخفاء سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين.

حرفه

للإخفاء الشفويّ حرف واحد هو الباء. فإذا وقعت الميم الساكنة قبل حرف الباء بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة وحرف الباء في الكلمة التي تليها أخفيت، ويسمى إخفاء شفويًا، وسمي شفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين.

فرقه

الفرق بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفويّ، أنّ الإخفاء الحقيقي يتمّ فيه ستر النون الساكنة والتنوين وإعدامهما حالة النطق عند حروف الإخفاء الخمسة عشر، أمّا الإخفاء الشفويّ فيتمّ فيه تبغيض الميم وإضعافها حالة النطق عند حرف الباء.

أمثلة

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة الإخفاء الشفويّ:

حرف الإخفاء الشفويّ	الأمثلة
الباء	فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (المائدة: ٤٨) يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤُونَ (غافر: ١٦)

الحكم الثاني: إدغام المثلين الصغير

الإدغام سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين.

حرفه

للإدغام حرف واحد وهو الميم فإذا وقعت الميم الساكنة قبل ميم مثلها متحركة بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة والميم المتحركة في بداية الكلمة التي تليها أدغمت ويسمى إدغام مثلين صغيرًا، وسمي إدغاما صغيرًا لسكون الحرف الأوّل وتحريك حرف الثاني.

أمثلة

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة إدغام المثلين:

حرف الإدغام	الأمثلة
الميم	خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ (غافر: ٦٧) ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا (الروم: ٢٨)

الحكم الثالث: الإظهار الشفويّ

الإظهار سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين.

حرفه

للإظهار الشفويّ. فإذا وقعت الميم الساكنة قبل أي حرف من حروف الهجاء الستة والعشرين أظهرت ويسمى إظهاراً شفويّاً. وسمّى شفويّاً: لخروج الميم من الشفتين. وتقع هذه الحروف بعد الميم الساكنة حالة الإظهار في كلمة أو في كلمتين. ويكون الإظهار شديداً عند حرفي الواو والفاء خشية أن تخفى الميم في الفاء لقربها مخرجاً أو تخفى الميم في الواو لاتحادها مخرجاً.

أمثلة

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة الإظهار الشفويّ:

حروف الإظهار الشفويّ	أمثلة الإظهار الشفويّ من كلمة	أمثلة الإظهار الشفويّ من كلمتين
الهمزة	الظَّمَانُ	عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
التاء	أُمَّتًا	الْمَرْتَر
الثاء	أَمْثَالُكُمْ	مَرَجِعُكُمْ ثُمَّ
الجيم	-	جَعَلْتَهُمْ جَسَدًا
الحاء	يَمَحِقُ	أَمْ حَسِبَ

الخاء	-	أَمْ خُلِقُوا
الذال	وَأَمَدَدْنَهُمْ	عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ
الذال	-	الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
الراء	إِمْرًا	رَبُّكُمْ رَبُّ
الزاي	رَمَزًا	أَمْ زَاغَتْ
السين	تُمْسُونَ	فَوْقَكُمْ سَبْعَ
الشين	أَمْشَاحَ	لَهُمْ شَرَابٌ
الصاد	-	وَهُمْ صَغِرُونَ
الضاد	وَأَمْضُوا	ءِ آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ
الطاء	وَأَمْطَرْنَا	مَسَّهُمْ طَيْفٌ
الظاء	-	وَهُمْ ظَالِمُونَ
العين	أَمْعَاءَهُمْ	وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
الغين	-	فَإِنَّهُمْ عَيْرٌ
الفاء	-	ذُرَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
القاف	-	فَوَقَّهُمْ قَهْرُونَ

أسئلة

وتمرينات على أحكام الميم الساكنة

❖ ما الميم الساكنة؟ وما أحكامها؟ وما حروف كل من الإخفاء الشفويّ وإدغام المثلين الصغير؟ وما الفرق بين الإخفاء الحقيقيّ والإخفاء الشفويّ؟ ولم كان إظهار الميم الساكنة شديدا عند حرفي الواو والفاء؟ أجب ثم مثل لكل حكم من أحكام الميم الساكنة بمثالين.

❖ بين حكم ما تحته خطّ فيما يأتي:

﴿وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ ﴿وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾

﴿لَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ ﴿صُمُّ بَكُمْ عُمَى﴾

﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾

﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾

﴿وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ﴾

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

الكاف	فَيْمَكْتُ	مَا لَكُمْ كَيْفَ
اللام	وَأُمِّي	أَمَلِكُمْ
النون	يُمْنِي	أَمْ نَجْعَلُ
الهاء	أَمَهُلَهُمْ	أَمْ هُمْ قَوْمٌ
الواو	أَمْوَاتٌ	حِسَابُهُمْ وَهُمْ
الياء	عُمَى	وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ

قال صاحب التحفة:

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجَى قَبْلَ الْهَجَا *** لَا أَلْفٍ لَيْتَهُ لِيذَى الْحِجَا
 أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ *** إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
 فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ *** وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ
 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى *** وَسَمُّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ *** مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ
 وَاحْذَرْ لَدَى وَائِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ *** لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاَعْرِفْ

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي معللاً:

الكلمة	حكمها	التعليل
وَمِنْهَا جَا	(إدغام بغنة - إظهار حلقى - إقلاب)	
صِنَوَانٌ	(إظهار مطلق - إظهار شفوي - إظهار حلقى)	
كُنْتُمْ	(إخفاء شفوي - إدغام مثلين - إخفاء حقيقي)	
أَلَمْ يَجْعَلْ	(إظهار شفوي - إخفاء حقيقي - حرف غنة مشدد)	
عَمَّ	(إقلاب - حرف غنة مشدد - إظهار مطلق)	
لَيُنْبَذَنَّ	(إقلاب - إدغام بغير غنة - إخفاء حقيقي)	
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	(إدغام مثلين صغير - إظهار شفوي - إدغام بغنة)	

مخارج الحروف

٩

تعريفها

المخارج: جمع مخرج وهو مكان خروج الحرف.

تعريف

والمخرج لغة: محلّ الخروج.

واصطلاحاً: محلّ خروج الحرف وتمييزه عن غيره.

فائدة معرفة المخرج

أنّ المخرج للحرف كالميزان يعرف به كميته أي: مقداره، فإذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء فشدّه أو سكنه ثم أدخل عليه أي حرف متحرك بأيّ حركة فحيث انقطع الصوت كان مخرجه، وكلّ حروف الهجاء مخارجها محقّقة، لانقطاع الصوت عند خروجها، واعتمادها على أجزاء الحلق، واللسان، والشفة، إلا حروف المدّ الثلاثة فمخرجها مقدر، لعدم انقطاع الصوت عند خروجها، بل يمتدّ بها في لين وعدم كلفة، وكذلك سمّيت حروف مد ولين، وتنحصر مخارج الحروف في خمسة مخارج عامة وهي:

الجوف الحلق اللسان الشفتان الخيشوم

رأى العلماء في عدد مخارج الحروف

اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف إلى ثلاثة آراء وهي:

- ١ ذهب الجمهور ومنهم ابن الجزري والخليل بن أحمد إلى أن المخارج سبعة عشر مخرجا.
 - ٢ ذهب الشاطبي وسيبويه إلى أن المخارج ستة عشر مخرجا.
 - ٣ ذهب الفراء وقطرب والجرمي وابن كيسان إلى أن المخارج أربعة عشر مخرجا.
- فمن جعلها سبعة عشر مخرجا جعل في الجوف مخرجا، وفي الحلق ثلاثة، وفي اللسان عشرة، وفي الشفتين مخرجان، وفي الخيشوم مخرجا.
- ومن جعلها ستة عشر مخرجا أسقط المخرج الجوف وفرق حروفه على بعض المخارج فجعل الألف مع الهمزة من أقصى الحلق، وجعل الياء المدية مع الياء المحركة من وسط اللسان، والواو المدية مع الواو المحركة من الشفتين.
- ومن جعلها أربعة عشر مخرجا أسقط مخرج الجوف كذلك، وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجا واحدا.
- والمختار من هذه المذاهب الثلاثة مذهب الخليل بن أحمد وابن الجزري في جعلها سبعة عشر مخرجا. هذا: وتنحصر المخارج على هذا المذهب في خمسة مخارج عامة هي:



وإليك بيانها مفصلة:

المخرج الأول: الجوف

الجوف لغة : الخلاء.

واصطلاحا : الخلاء الواقع داخل الحلق والقم.

ومنه تخرج حروف المد الثلاثة وهي:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها مثل: **قَالَ**.

الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل: **قِيلَ**.

الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل: **يَقُولُ**.

وتسمى هذه الحروف جوفية لخروجها من الجوف، ومدية لامتداد الصوت بها.

المخرج الثاني: الحلق

مخارج الحلق، ثلاثة وهي:

١ أقصى الحلق

أى: أبعد ما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة والهاء.

مثال الهمزة: ﴿ **أَقْرَأْ** ﴾ . (العلق: ١)

مثال الهاء: ﴿ **إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ** ﴾ . (الأنبياء: ١١٠)

٢ وسط الحلق

وهو ما لاصق الجوزة من أسفلها ويخرج منه العين والحاء.

مثال العين: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾. (غافر: ١٩)

مثال الحاء: ﴿فَجَعَلَهُ عُتَّاءَ أَحْوَى﴾. (الأعلى: ٥)

٣ أدنى الحلق

أى أقربها مما يلي الفم ويخرج منه الغين والحاء.

مثال الغين: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ﴾. (غافر: ٥٥)

مثال الحاء: ﴿وَنُحْفِي فِي نَفْسِكَ﴾. (الأحزاب: ٣٧)

وتسمى هذه الحروف الستة حروف الحلق وهي التي تظهر عندها النون الساكنة والتنوين.

المخرج الثالث: اللسان

مخارج اللسان عشرة وهي:

١ أقصى اللسان

أى أبعد مما يلي الحلق ويخرج منه القاف ومثالها: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾. (الأنعام: ١٠٩)

٢ أقصى اللسان

مما يلي الحلق تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف ومثالها: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾.

(الأعراف: ٤٨)

٣ وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وتخرج منه الجيم والشين والياء المحركة وتسمى هذه الحروف شجرية لخروجها من شجر اللسان أى وسطه.

مثال الجيم: ﴿وَالْفَجْرِ﴾. (الفجر: ١)

مثال الشين: ﴿أَشْتَاتَا﴾. (الزلزلة: ٦)

مثال الياء: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ﴾. (المدثر: ٣٣)

٤ أول إحدى حافتي اللسان

وما يليها من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى

ويخرج منه حرف واحد هو الضاد وهو أوسع الحروف مخرجا وأصعبها نطقا، وخروج الضاد من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالا، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالا، ومن الجانبين معاً أعز وأعسر. ومثالها: ﴿وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾. (المؤمنون: ١١٠)

٥ أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه

ويخرج منه حرف واحد هو اللام ومثالها: ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾. (الفلق: ١)

٦ طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام

ويخرج منه حرف واحد هو النون المظهرة ومثالها: ﴿مَنْ عَآمَنَ﴾. (البقرة: ٢٥٣)

٧ طرف اللسان القريب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون

ويخرج منه حرف واحد هو الراء ومثالها: ﴿فِرْعَوْنَ﴾. (البقرة: ٤٩)

٨ طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا

ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي: الطاء والداد والتاء.

مثال الطاء: ﴿وَطَهَّرَ﴾. (الحج: ٢٦)

مثال الدال: ﴿يَجِدْكَ﴾. (الضحى: ٦)

مثال التاء: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾. (الانشقاق: ٣)

٩ طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى

ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي: الصاد، والزاي، والسين وتسمى حروف الصفير.

مثال الصاد: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ﴾. (الأعراف: ٤٧)

مثال الزاي: ﴿ذُنُوبَ لَهُمْ﴾. (التوبة: ٣٧)

مثال السين: ﴿سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾. (الملك: ٨)

١٠ طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي:

الطاء والذال والثاء وتسمى حروف لثوية لقرب مخرجها من لثة الأسنان.

مثال الطاء: ﴿ظَالِمِي﴾. (النساء: ٩٧)

مثال الذال: ﴿إِذْ جَاءُوكُمُ﴾. (الأحزاب: ١٠)

مثال الثاء: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾. (الأعراف: ١٧٦)

المخرج الرابع: الشفتين

للشفتين مخرجان وهما:

١ بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا

ويخرج منه الفاء ومثالها: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾. (غافر: ٦٧)

٢ الشفتان معا

ويخرج منهما الباء والميم مع انطباق والواو مع انضمام أو انفتاح وتسمى هذه الحروف شفوية لخروج الفاء من بطن الشفة السفلى وخروج الباقي من الشفتين معا.

مثال الباء: ﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ﴾. (الانشقاق: ١٥)

مثال الميم: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾. (الفيل: ١)

مثال الواو: ﴿وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهَ﴾. (التوبة: ١٨)

المخرج الخامس: الخيشوم

والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها. وله مخرج واحد فقط تخرج منه الغنة.

ومثالها: ﴿إِنَّ﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿لَمَّا﴾ ﴿إِنَّمَا﴾.

مخارج الحروف

وإليك دليل المخارج من الجزرية:
قال ابن الجزري:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ *** عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ *** حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ *** ثُمَّ لِبُؤْسِطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ *** أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا *** وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يَمَنَاهَا *** وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا *** وَالرَّايِدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخُلُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ *** عَلِيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِينُ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى *** وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ *** فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةَ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ *** وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



أسئلة

١ ما المخرج لغة واصطلاحاً؟ وما كيفية معرفة مخرج الحرف؟
وما المخارج العامة التي تنحصر فيها مخارج الحروف؟

٢ بين الحروف التي تخرج من مخارج اللسان التالية:

وسطه

حافتاه

أقصى اللسان

٣ اذكر مخارج الحلق مع بيان حروف كل مخرج.

٤ بين مخارج الحروف الآتية:

الغنة

الفاء

الصاد

الواو المدية

الزاي

الواو المحركة

الضاد

صفات الحروف

١٠

تعريفها

الصفات جمع صفة

❁ والصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني الحسية كالصفرة والحمرة أو المعنوية كالعلم والأدب.

❁ واصطلاحًا : كيفية تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك.

فائدة معرفة هذا الباب

الصفات للحروف بمنزلة الناقد الذي يميّز القوى من الضعيف، كما يميّز الحروف المشتركة في المخرج.

أقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين: قسم له ضدّ وهو خمس صفات وضدّه خمسة وهي:

الإذلاق
وضدّه
الإصمات

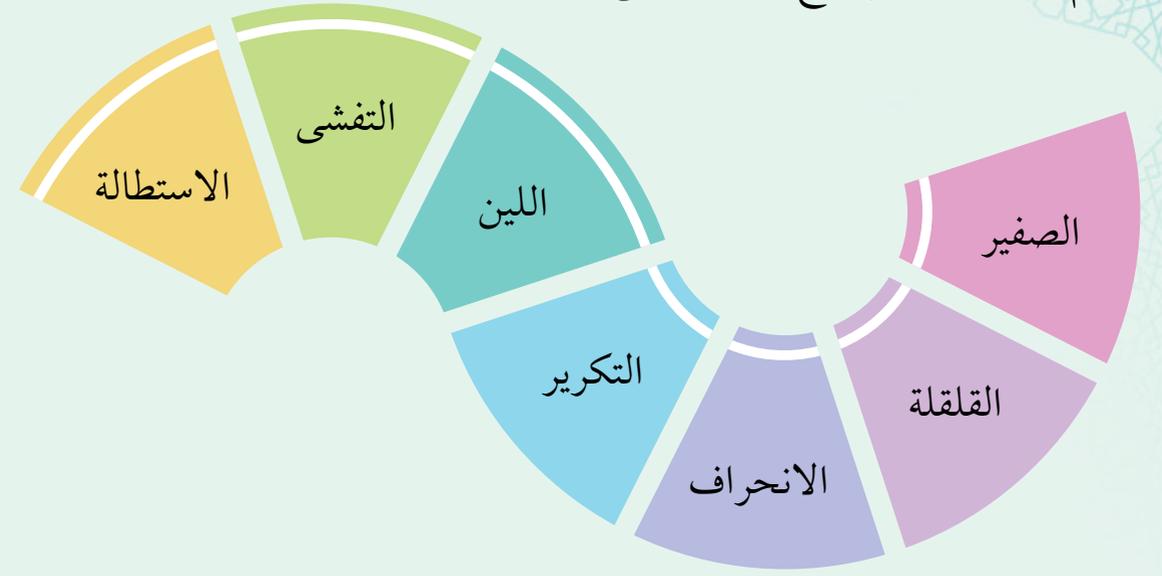
الإطباق
وضدّه
الانفتاح

الاستعلاء
وضدّه
الاستفال

الشدة
والتوسط
وضدّهما
الرخاوة

الهمس
وضدّه الجهر

وقسم لا ضده وهو سبع صفات وهي:



وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً الصفات التي لها ضد

الصفة الأولى الهمس

- لغة : الخفاء.
- واصطلاحاً : خفاء التصويت بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه.
- وحروفه : عشرة جمعها ابن الجزري في قوله:
فَحَثُّهُ شَخْصٌ سَكَّتْ وهي:
 الفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والخاء، والصاد، والسين، والكاف، والتاء.
- وسميت هذه : ضعفها وجريان النفس معها عند النطق بها الحروف مهموسة وضعف الاعتماد على مخرجها.

الصفة الثانية الجهر

- لغة : الإعلان.
- واصطلاحاً : قوّة النطق بحروفه وانحباس جرى النفس معه لقوّة الاعتماد على مخرجه.
- وحروفه : تسعة عشر حرفاً، وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد إسقاط حروف الهمس العشرة.
- وسميت جهرية : للجهر بها وقوتها.

الصفة الثالثة الشدة والتوسط

الشدة

- لغة : القوّة.
- واصطلاحاً : انحباس جرى الصوت عند النطق بالحرف لقوّة الاعتماد عليه في المخرج.
- وحروفها : ثمانية جمعها ابن الجزري في قوله:
أَجْدُ قَطٍ بَكَّتْ وهي:
 الهمزة والجيم والdal والقاف والطاء والباء والكاف والتاء.
- وسميت هذه : لقوتها وانحباس الصوت من الجريان لقوّة الحروف شديدة الاعتماد عليها في المخرج.

التوسط

- لغة : الاعتدال.
- واصطلاحًا : اعتدال عند النطق بالحرف لعدم كمال جريانه وعدم كمال انحباسه.
- وحروفه : خمسة مجموعة في قول ابن الجزري **لِنْ عُمَرُ** وهي:
- اللام والنون والعين والميم والراء.
- وسمّيت متوسطة : لتوسط الصوت عند النطق بها وعدم كمال جريانه وعدم كمال انحباسه.

الصفة الخامسة

الاستعلاء

- لغة : الارتفاع والعلو.
- واصطلاحًا : ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى.
- وحروفه : سبعة جمعها ابن الجزري في قوله:
- خُصَّ ضَغُطٍ قِظُ** وهي:
- الخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء.
- وسمّيت مستعلية : لاستعلاء اللسان وارتفاعه إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفها.

الصفة الرابعة

الرخاوة

- لغة : اللين.
- واصطلاحًا : جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه.
- وحروفها : ستة عشر حرفا وهي الباقية بعد حروف صفة الشدة والتوسط.
- وسمّيت حروفها رخوة : لضعفها وضعف الاعتماد على مخرجها.

الصفة السادسة

الاستفال

- لغة : الانخفاض أو الانحطاط.
- واصطلاحًا : انخفاض اللسان أو انحطاطه عند النطق بحروفها عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم.
- وحروفه : اثنان وعشرون حرفا وهي الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة.
- وسمّيت مصمّنة : لانخفاض اللسان في الفم وعدم ارتفاعه إلى أعلاه عند النطق بها.

الصفة السابعة

الإطباق

- لغة : الإلصاق.
- واصطلاحًا : انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
- وحروفه : أربعة وهي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.
- وسميت مطبقة : لانطباق اللسان والتصاقه بالحنك الأعلى عند النطق بهذه الأحرف.

الصفة الثامنة

الانفتاح

- لغة : الافتراق.
- واصطلاحًا : ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
- وحروفه : خمسة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد أحرف الإطباق الأربعة.
- وسميت منفتحة : لانفتاح اللسان أي ابتعاده عن الحنك الأعلى عند النطق بها.

الصفة التاسعة

الإذلاق

- لغة : حدة اللسان وبلاغته.
- واصطلاحًا : سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين.
- وحروفه : ستة جمعها ابن الجزري في قوله: **فَرَّ مِنْ لُبِّ** وهي: الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء.
- وسميت حروفه مذلقة : لخروج بعضها من طرف اللسان وبعضها من بطن الشفة وبعضها من الشفتين.

الصفة العاشرة

الإصمات

- لغة : المنع.
- واصطلاحًا : ثقل يأتي عند النطق بحروفه لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفتين.
- وحروفه : ثلاثة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق الستة.
- وسميت حروفه مصممة : لثقل النطق بها لخروج حروفها من غير طرف اللسان والشفتين.

ثانياً الصفات التي لا ضد لها

الصفة الأولى

الصفير

- لغة : صوت يشبه صوت الطائر.
 واصطلاحاً : صوت زائد يخرج عند النطق بالحرف يشبه صفير الطائر.
 وحروفه : ثلاثة هي: الصاد، والزاي، والسين.
 وسميت بالصفير : لأنك تسمع عند النطق بحروفها صوت يشبه صفير الطائر.

الصفة الثانية

القلقلة

- لغة : الحركة والاضطراب.
 واصطلاحاً : قوّة اضطراب صوت الحرف الساكن في مخرجه ليظهر ظهوراً كاملاً.
 وحروفه : خمسة جمعها ابن الجزري في قوله:
قُطْبُ جِدٍ وهي:
 القاف، والطاء، والباء، والجيم، والذال.
 وسميت جهرية : لاضطراب اللسان في الفم عند النطق بحروفها.

الصفة الثالثة

اللين

- لغة : السهولة.
 واصطلاحاً : إخراج حرفيه في سهولة وعدم كلفة.
 وله حرفان : هما: الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها.
 وسميت لينه : لسهولة النطق بها وعدم كلفة في إخراجها من مخرجها.

الصفة الرابعة

الانحراف

- لغة : الميل والعدول.
 واصطلاحاً : ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج آخر.
 وله حرفان : هما: اللام، والراء.
 وسميت منحرفة : لانحراف حرفيهما عن مخرجهما عند النطق بهما إلى غيرها.

الصفة الخامسة

التكرير

- لغة : الإعادة.
 واصطلاحاً : ارتعاد اللسان واهتزازة عند النطق بالحرف.
 وله حرف : واحد هو الراء.
 وسميت بذلك : لارتعاد اللسان واهتزازة عند النطق به.

الصفة السادسة

التفشي

- ☀ لغة : الانتشار.
- ☀ واصطلاحًا : انتشار الهواء في الفم عند النطق بالشين حتى يتصل بمخرج الظاء.
- ☀ وسميت متفشية : لانتشار الريح في الفم عند النطق بها.

الصفة السابعة

الاستطالة

- ☀ لغة : الامتداد.
- ☀ واصطلاحًا : امتداد مخرج الضاد من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها حتى تتصل بمخرج اللام.
- ☀ وسميت مستطيلة : لامتداد مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

كيفية استخراج صفات كل حرف

إذا أردت أن تعرف صفة أي حرف من حروف الهجاء. فابدأ بالبحث عنه في الصفات التي لها ضدّ فإن وجدته فيها فهي صفته. وإن لم تجده ففي ضده. ثمّ ابحث عنه بعد ذلك في الصفات التي لا ضدّ لها فقد تجد له صفة أو صفتين بحيث يأخذ كلّ حرف خمس صفات أو ستّ صفات كحرف الباء والجيم والداال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والقاف واللام والواو والياء. أو سبع صفات كحرف الراء.

وإليك دليل ذلك من الجزرية:

- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ *** مُنْفَتِحٌ مُضْمَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
- مَهْمُوسٌهَا فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ *** شَدِيدٌهَا لَفْظٌ أَجْدَقٌ بَكَتْ
- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنِ عُمَرٌ *** وَسَبْعٌ عَلُوٌّ خُصَّ ضَنْطٌ قِظٌ حَصَرَ
- وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ *** وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةٌ
- صَفِيرٌهَا صَادٌ وَزَائِيٌّ سَيْنٌ *** قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللِّينُ
- وَإِوَاءٌ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا *** قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحَا
- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعِلَ *** وَلِلتَّفَشِيِّ الشِّينُ ضَادًا اسْتِطْلُ

أسئلة

- ١ ما الصفة لغة واصطلاحاً؟ وما الصفات التي لها ضدّ والصفات التي لا ضدّ لها؟
- ٢ ما الفائدة من معرفة الصفات؟ وما الطريقة التي يعرف بها استخراج صفة أى حرف من حروف الهجاء؟
- ٣ من صفات الحروف (الهمس): فما الهمس لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ ولم سمّيت حروفه مهموسة؟ وما ضدّه من صفات الحروف؟ وما حروف الضدّ؟
- ٤ بيّن مخارج وصفات الحروف الآتية:
(الباء - الشين - الراء - الكاف)
- ٥ استخراج حروف صفة الإطباق من الآيات الآتية:

﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾

﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾

﴿ مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٌ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

- ١ ما الإخفاء لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ وما الفرق بين الإخفاء الشفويّ والإخفاء الحقيقيّ؟ وما المراد بالحرف المخفيّ؟ أجب ثمّ مثّل له بثلاثة أمثلة مختلفة لكلّ من النون الساكنة والتنوين.
- ٢ اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية مع ذكر ما يسمّى به:
الغين - الواو المحركة - السين - التاء.
- ٣ بيّن عدد الصفات التي لا ضدّ لها مع ذكر حروف كلّ منها. ثمّ بيّن صفات الحروف الآتية:
الراء - النون - الطاء - الصاد
- ٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
﴿ وَالْمُنْحِقَةُ ﴾ : (إظهار مطلق - إظهار حلقى - إظهار شفويّ)
﴿ تَمْسُونَ ﴾ : (إظهار شفويّ - إخفاء حقيقىّ - حرف غنة مشدد)
﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ ﴾ : (إدغام بغنة - إقلاب - إظهار شفويّ)
﴿ عَمَّا ﴾ : (إدغام بغير غنة - إظهار حلقىّ - حرف غنة مشدد)
﴿ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴾ : (إظهار مطلق - إخفاء حقيقىّ - إدغام مثلين صغير)
- ٥ قال الله تعالى:

﴿ الرَّ كِتَابٍ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَتُمْ فَضِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢ وَإِنْ أَسْتَعَفَرُوا رَبَّكُمْ فَمَا تَتَّعَفَرُ رَبُّهُمْ تَوَابًا لِّمَنْ تَابَ ۝٣ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝٤ ﴾ (سورة هود: ١-٤)

اقرأ الآيات السابقة ثم استخرج منها ما يأتي:

٦

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة مما يأتي:

الكلمة	حكمها	الإجابة
مِنْ وَآلٍ	إظهار شفويّ	
يَنْهَوْنَ	إظهار حلقّيّ	
صِنَوَانٌ	إظهار حلقّيّ	
أَنَّ بُورِكَ	إخفاء حقيقّيّ	
تَمُّ	إقلاب	
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	إقلاب	
عَفُورٌ رَّحِيمٌ	إدغام بغنة	
تَمْسُونَ	إظهار شفويّ	
مَا لَهُمْ بِهِ	إخفاء شفويّ	
مَنْ نَعَمَةٍ	إدغام بغير غنة	

أ إظهارًا حلقّيًّا

ب حرف غنة مشدّدًا

ج إدغامًا بغير غنة

د مثلين صغيرا

ه إدغامًا بغنة

و إظهارًا شفويًّا

ز إخفاءً حقيقّيًّا

مقرّر الصفّ الثاني الإعداديّ من بغية الطالبين في تجويد كلام ربّ العالمين

المنهج

المقرّر على طلبة الصفّ الثاني الإعداديّ
موضوعات المنهج

حكم لام أل ولا الاسم ولام الفعل ولام الأمر
ولام الحرف

المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

المدّ والقصر (المتّصل - المنفصل - البدل
- العارض للسكون - اللازم وأقسامه)

التفخيم والترقيق

حكم لام (أل) ولا الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف

١

أنواع اللامات الساكنة الواردة في القرآن الكريم

اللام الواردة في القرآن الكريم إما متحرّكة، وإما ساكنة، والساكن منها لا يخرج عن خمسة أنواع وهي:



النوع الأوّل: لام أل التعريفية

تعريفها هي اللام الساكنة التي يعبر عنها بلام التعريف، وهي زائدة على الكلمة التي تدخل عليها نحو: الحكيم - المؤمن، ولها قبل حروف الهجاء.

حكمان هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأوّل: الإظهار

ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في قوله: **إِنِّغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمُهُ** وهي الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والحاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إظهارها ويسمى إظهاراً قمرياً وتسمى اللام قمرية، أمثلتها:

الْأَنْعَامِ، الْبَارِئِ، الْغَفُورِ، الْحَجِّ، الْجَبَّارِ، الْكَرِيمِ، الْوَدُودِ، الْخَلِيقِ، الْفَوْزِ، الْعَلِيمِ، الْقَادِرِ، الْيَاقُوتِ، الْمَلِكِ، الْهَادِي.

الحكم الثاني: الإدغام

ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في أوائل كلمات هذا البيت:

طَبُّ ثَمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ * دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ**

وهي الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والdal، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام.

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إدغامها ويسمى إدغاماً شمسياً وتسمى اللام شمسية. أمثلتها:

الطَّارِقِ، التَّوَابِ، الصَّابِرِينَ، الرَّحْمَنِ، التَّوَابِ، الصَّالِينَ، الذَّكْرِ، النَّعِيمِ، الدَّوَابِّ، السَّمَاءِ، الظَّالِمِينَ، الزُّبُورِ، الشَّكِرِينَ، اللَّطِيفِ.

النوع الثاني من أنواع اللامات السواكن: لام الاسم

تعريفها هي اللام الواقعة في كلمة اسمية وتكون حرفا من حروفها الأصلية.

حكمها وجوب الإظهار مطلقاً، أمثلتها: **أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتُ، سُلْطَنَا، أَلْفَاً.**

النوع الثالث من أنواع اللامات السواكن: لام الفعل

تعريفها هي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان الفعل ماضياً نحو: **أَلْتَقَى،** أو مضارعاً نحو: **يَلْتَقِطُهُ.** أو أمراً نحو: **قُلْ.**

ولها قبل حروف الهجاء.

حكما هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأول: الإظهار

ويكون بوقوع لام الفعل قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء، وسبب إظهارها: بُعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة والعشرين.

وهذا نموذج من الأمثلة:

قُلْ أَعْيَبَ، قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي، فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ، قُلْ نَعَمْ، قُلْ عَسَىٰ، قُلْ مَا عِنْدَ، قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ، قُلْ سِيرُوا، قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ، قُلْ يَا أَيُّهَا، قُلْ كَفَىٰ.

الحكم الثاني: الإدغام

ويكون بوقوع لام الفعل قبل حرفي اللام والراء. وسبب إدغامها: التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

أمثلتها:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤)

﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾ (سبأ: ٣٠)

النوع الرابع من أنواع اللامات السواكن: لام الأمر

تعريفها هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مباشرة بشرط أن تكون مسبوقه بالحروف التالية.

(الواو) مثل: **﴿وَلْيُوفُوا﴾** (طه: ١١٤)

(الفاء) مثل: **﴿فَلْيَنْظُرْ﴾** (الكهف: ١٩)

(ثم) مثل: **﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾** (الحج: ٢٩)

حكمها وجوب الإظهار مطلقاً.

أمثلتها **﴿وَلِيَتَلَطَّفْ، فَلِيَمْدَدْ، ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾.**

النوع الخامس من أنواع اللامات السواكن: لام الحرف

تعريفها هي اللام الواقعة في حرفي: هل، وبلى. ولها قبل حروف الهجاء.

حكما هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأول: الإظهار

ويكون بوقوعها قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء. وسبب إظهارها: بُعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة والعشرين.

وهذا نموذج من أمثلتها:

بَلَّ سَوَّلَتْ - بَلَّ هُمْ - بَلَّ تَأْتِيهِمْ - هَلَّ تَرَبُّصُونَ - هَلَّ أَتَدَاكَ - فَهَلَّ نَجْعَلُ.

الحكم الثاني: الإدغام

ويكون بوقوعها قبل حرفي اللام والراء. وسبب الإدغام: التماثل مع اللام، والتقارب مع الراء.
أمثلتها:

بَلْ رَبُّكُمْ - بَلْ لَمَّا - هَلْ لَكُمْ.

ويستثنى من ذلك لام بل ران في حالة السكت عليها سكتة لطيفة لحفص من طريق الشاطبية ففي حالة السكت يكون حكمها الإظهار، وفي حالة عدم السكت يكون حكمها الإدغام.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

لِلَّامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ *** أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ *** مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخُفْ عَقِيمَهُ
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ *** وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزُهَا فَعِ
طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ *** دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامِ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً *** وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
وَأَظْهَرَ لَامٌ فِعْلٌ مُطْلَقًا *** فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

أسئلة

- ١ ما أنواع اللامات السواكن في القرآن الكريم، اذكرها؟
- ٢ عرّف لام الفعل واذكر أحكامها مع التمثيل لكل حكم بمثالين.
- ٣ عرّف لام الأمر واذكر حكمها، ثم اذكر الحروف التي تسبقها مع التمثيل لها بثلاثة أمثلة.
- ٤ بيّن نوع اللام وحكمها فيما يأتي مما تحته خطّ:

قال تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ ﴿وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾
﴿بَلْ رَانَ﴾ (حالة السكت)

﴿بَلْ لَمَّا﴾ ﴿اللطيفُ الخبيرُ﴾ ﴿وجئتِ ألفافاً﴾ ﴿قل نعم﴾

تمرينات على اللامات السواكن والإجابة عليها.

١ - عيّن اللام الساكنة في الكلمات الآتية واذكر نوع كلّ منها وحكمه:

﴿وجئتِ ألفافاً﴾ ﴿وجعلنا الليل لباساً﴾ ﴿قل هو الله أحد﴾

﴿بل هم في شكّ يلعبون﴾ ﴿أفلا يعلم إذا بعثنا في القبور﴾

- « أَلْفَاً : لام اسم حكمها الإظهار مطلقاً.
- « وَجَعَلْنَا : لام فعل حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها.
- « أَلِيلَ : لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها واللام من حروف الإدغام.
- « قُلْ هُوَ : لام فعل حكمها الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار.
- « بَلْ هُمْ : لام حرف حكمها الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار.
- « الْقُبُورِ : لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع القاف بعدها والقاف من حروف الإظهار.

المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

٢

تعريف المثلين

المثلان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً وصفة: كالبائين والدالين.

نحو

﴿أَضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾ ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾.

أقسامه

ينقسم المثلان إلى ثلاثة أقسام:

١ صغير

وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحرراً نحو: ﴿قُلْ لَكُمْ﴾. وحكمه: الإدغام لجميع القراء.

٢ كبير

وهو أن يتحرك الحرفان نحو: ﴿مَنْسُكُكُمْ﴾. وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي.

٣ مطلق

وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني نحو:

﴿نَسَخَ﴾ ، ﴿شَقَقْنَا﴾. وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتقاربين

المتقاربان

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة أو مخرجاً لا صفة أو صفة لا مخرجاً.

نحو

﴿قُلْ رَبِّ﴾ ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿الْعَرْشِ سَيْلًا﴾.

أقسامه

ينقسم المتقاربان إلى ثلاثة أقسام:

١ صغير

وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحرراً نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾. وحكمه: الإظهار إلا اللام والراء نحو:

﴿قُلْ رَبِّ﴾ ، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ لغير حفص فإنه يجب إدغامهما أمّا عند حفص فله سكتة لطيفة عند لام بل ران والسكت يمنع الإدغام.

٢ كبير : وهو أن يتحرّك الحرفان نحو: ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ .

وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي.

٣ مطلق : وهو أن يتحرّك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني نحو: ﴿عَلَيْكَ﴾ . وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتجانسين

المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتّفقا مخرجا واختلفا صفة كالدال والتاء نحو ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ .

نحو

أقسامه

ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام:

١ صغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكنا والحرف الثاني متحرّكا نحو: ﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾ . وحكمه: الإظهار إلّا في خمسة مسائل يجب الإدغام فيها وهي:

١ الدال في التاء نحو: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ﴾ .

٢ التاء في الدال نحو: ﴿أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾ .

٣ التاء في الطاء نحو: ﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾ .

٤ الطاء في التاء نحو: ﴿فَرَطْتُمْ﴾ .

٥ الذال في الطاء نحو: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ .

واختلف بين الإظهار والإدغام في التاء مع الذال نحو:

﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ - والباء مع الميم في ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ .



٢ كبير : وهو أن يتحرّك الحرفان نحو: ﴿الصَّلِيحَتِ طُوبَى﴾ .
وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي.

٣ مطلق : وهو أن يتحرّك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني نحو:

﴿يَشْكُرُ﴾ ، وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتباعدين

المتباعدان

هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجا واختلفا صفة نحو: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ .

أقسامه

ينقسم المتباعدان إلى ثلاثة أقسام:

١ صغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحرّكا كالتاء والعين نحو: ﴿تُلِيَتْ عَلَيْهِمُ﴾ . (الأنفال: ٢)
وحكمه: الإظهار.

٢ كبير : وهو أن يتحرّك الحرفان كالهاء والميم نحو: ﴿خَتَمَهُ وَمَسَّكُ﴾ . وحكمه: الإظهار.

٣ مطلق : وهو أن يتحرّك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني كالهاء والتاء نحو: ﴿يَلْهَثُ﴾ . وحكمه: الإظهار.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ *** حَرَفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَإِنْ يَكُونُ مَخْرَجًا تَقَارَبًا *** وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا *** فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ *** أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِينٌ
أَوْ حُرِّكَ الْحَرَفَانِ فِي كُلِّ فُقُلْ *** كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

الإجابة

- متجانسان صغير حكمه الإدغام. : **أَثَقَلْتَ دَعَوَا**
 مثلان صغير حكمه الإدغام. : **أَضْرِبِ بَعْصَاكَ**
 متقاربان صغير حكمه الإظهار عند الإمام حفص. : **قَدْ سَمِعَ**
 مثلان مطلق حكمه الإظهار. : **شَقَقْنَا**
 متباعدان صغير حكمه الإظهار. : **تُلَيْتَ عَلَيْهِمَ**
 متجانسان كبير حكمه الإظهار. : **الصَّلِيحَاتِ طَوِيئِي**

أسئلة

- ١ عرّف المثليين، واذكر أقسامه، مع تعريف كل قسم واذكر مثالا له.
 ٢ ما حكم كل من المتجانسين الصغير والمتقاربين الكبير؟
 ٣ بين حكم ما تحته خط فيما يأتي:
﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ **﴿شَقَقْنَا﴾** **﴿مَبْعُوثُونَ﴾**
 مثل لما يأتي:
 (مثليين كبير - متقاربين مطلق - متباعدين صغير - متجانسين مطلق)

تمرينات والإجابة عليها

- بين حكم ما تحته خط فيما يأتي:
﴿فَلَمَّا أَثَقَلْتَ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ **﴿أَضْرِبِ بَعْصَاكَ﴾**
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ **﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَا﴾**
﴿تُلَيْتَ عَلَيْهِمَ﴾
﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طَوِيئِي لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾

المد والقصر

٣

تعريف المدّ

المدّ لغة : الزيادة ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُمَدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ (نوح: ١٢). أى: يزدكم.

واصطلاحاً : إطالة الصوت بأحد حروف المدّ الثلاثة: الألف والواو والياء إلى أكثر من حركتين لوجود سبب من أسباب المدّ وهو وقوع همز قبله أو همز أو سكون بعده.

تعريف القصر

القصر لغة : الحبس ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (الرحمن: ٧٢). أى محبوسات فيها.

واصطلاحاً : إطالة الصوت بأحد حروف المدّ الثلاثة بمقدار حركتين عند عدم وجود همز قبله أو همز أو سكون بعده ويطلق المدّ بهذا المقدار على المدّ الأصليّ ويسمى (المدّ الطبيعي) لأنّه لا يتوقّف على سبب من همز أو سكون بل يكفي بأحد حروف المدّ الثلاثة.

حروف المدّ وشروطها

حروف المدّ ثلاثة وهي: الألف، والواو، والياء.

- ١ شرط الألف: أن تكون ساكنة مفتوح ما قبلها نحو: **قَالَ**.
- ٢ شرط الواو: أن تكون ساكنة مضموم ما قبلها نحو: **يَتَلَوُا**.
- ٣ شرط الياء: أن تكون ساكنة مكسور ما قبلها نحو: **نَذِيرٌ**.

حرفا اللين وشرطهما

حرفا اللين هما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو:
خَوْفٍ، بَيْتٍ.

مراتب المدّ

مراتب المدّ خمسة وهي: اللازم فالمتّصل، فالعارض للسكون فالمنفصل، فالبدل. وإلى ذلك أشار بعضهم بقوله:

أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ *** فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ

أقسام المدّ

- ١ ينقسم المدّ إلى قسمين: أصلي وفرعي.
* فالأصلي: هو المدّ الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقّف على سبب من همز أو سكون، بل يكفي فيه بوجود أحد حروف المدّ الثلاثة بشروطها المجتمعة في قوله تعالى: ﴿نُوحِيهَا﴾ * والفرعي: هو المدّ الزائد على المدّ الطبيعي بسبب وجود همز قبله أو همز أو سكون بعده.
- ٢ فالهمز سبب لثلاثة أنواع من المدّ وهي: المدّ المتّصل - المدّ المنفصل - مد البدل.
- ٣ والسكون سبب لنوعين هما: المدّ العارض للسكون - المدّ اللازم.

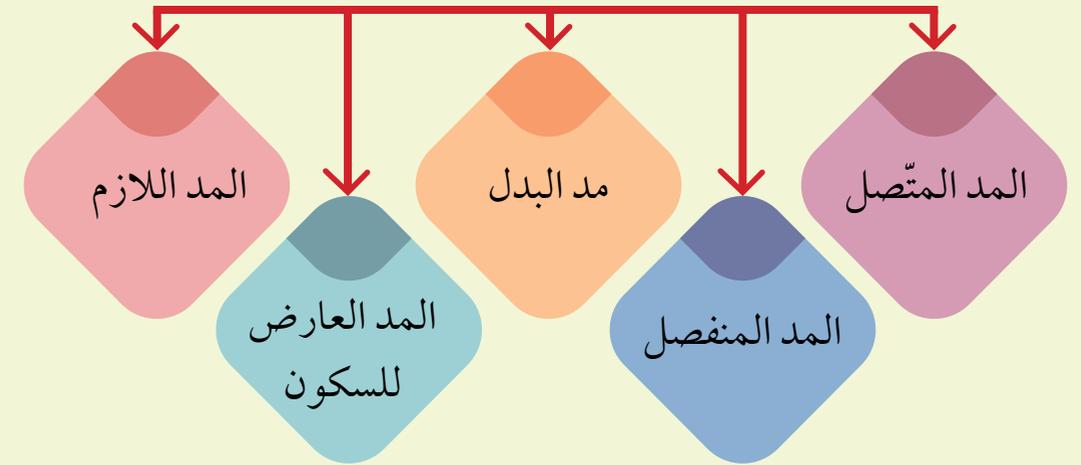
أحكام المدّ

١ أحكام المدّ ثلاثة وهي:

- الوجوب
 - والجواز
 - واللزوم
- فالوجوب خاصّ بالمدّ المتصل
والجواز خاصّ بالمدّ المنفصل والعارض للسكون والبدل
واللزوم خاصّ بالمد اللازم

أنواع المدّ

أنواع المدّ الفرعيّ خمسة وهي:



النوع الأوّل من أنواع المدّ الفرعيّ: المدّ المتصل

- تعريفه**: هو أن يتقدّم حرف المد ويأتي بعده همز متّصل به في كلمة واحدة نحو **السَّمَاءِ، بَيْتَتِ، فُرُوعِ.**
- حكمه**: وجوب المدّ.
- مقدار مدّه**: أربع أو خمس حركات في حالة الوصل وستّ حركات في حالة الوقف إذا كان الهمز متطرّفًا نحو: **يَشَاءُ.**
- وسمّي متّصلاً**: لاتّصال حرف المدّ بالهمز في كلمة واحدة.

النوع الثاني من أنواع المدّ الفرعيّ: المدّ المنفصل

- تعريفه**: هو أن يتقدّم حرف المدّ في كلمة ويأتي بعده همز منفصل عنه في بداية الكلمة التي تليها نحو: **يَا بَرَاهِيمُ، هَآأَنْتُمْ.**
- حكمه**: الجواز لجواز قصره ومدّه فالقصر حركتان.
- مقدار مدّه**: أربع حركات أو خمس حركات.
- وسمّي منفصلاً**: لانفصال حرف المدّ عن الهمز لكون كل منهما في كلمة غير الكلمة الأخرى.

النوع الثالث من أنواع المدّ الفرعيّ: مد البدل

- تعريفه**: هو أن يتقدّم الهمز على حرف المدّ نحو: **ءَامَنُوا، إِيْمَانًا، أُوتُوا.**
- حكمه**: الجواز، لجواز قصره لجميع القراء، وجواز توسّطه ومدّه لورش.
- مقدار مدّه**: حركتان فقط لجميع القراء وأربع وستّ حركات لورش.
- وسمّي بدلاً**: لأنّ حرف المدّ مبدل من جنس حركة ما قبله فإن أصل **ءَامَنُوا** أبدلت الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها فالفتحة تناسبها الألف كما في **﴿ءَامَنُوا﴾** والكسرة تناسبها الياء كما في **﴿إِيْمَانًا﴾**، والضمّة تناسبها الواو كما في **﴿أُوتُوا﴾**.

النوع الرابع من أنواع المدّ الفرعيّ: (العارض السكون)

تعريفه

هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مدّ في حالة الوقف فقط نحو: **الْمُسْتَقِيمَ، الْعَالَمِينَ، نَسْتَعِينُ.**

حكمه

جواز المدّ والقصر.

مقدار مدّه

القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والمدّ ست حركات.

وسمى عارضاً

لعروض سببه في الوقف وهو السكون.

(أ) والعارض للسكون إن كان منصوباً نحو: **﴿الْعَالَمِينَ﴾** ففيه ثلاثة أوجه وهي: القصر والتوسط والمدّ بالسكون المحض.

(ب) أمّا إذا كان مجروراً نحو: **﴿الرَّحِيمِ﴾** ففيه أربعة أوجه وهي: الثلاثة المتقدّمة والرابع الروم على القصر.

• والروم هو: الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد.

(ج) أمّا إذا كان مرفوعاً نحو: **﴿نَسْتَعِينُ﴾** ففيه سبعة أوجه وهي: الثلاثة المتقدّمة بالسكون المحض، والروم على القصر، والقصر والتوسط والمدّ مع الإشمام.

• والإشمام: هو أن تضمّ الشفتين بعد إسكان الحرف للوقف إشارة إلى أنّ الحركة المحذوفة هي الضمّة.

والروم يكون في المرفوع والمضموم والمكسور والمجرور. والإشمام يكون في المرفوع والمضموم. ولا يدخل الروم والإشمام في المنصوب والمفتوح. والروم والإشمام يصعب ضبطهما على الطالب إذ لا بدّ من التلقّي على المتخصصين بهذا العلم.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

وَأَلَمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ ***	وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ ***
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ ***	وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ ***
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ ***	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ ***
وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ***	سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا ***
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ***	مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا ***
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ ***	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يُلْتَزَمُ ***
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ***	إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَانَا ***
لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ ***	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ ***
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ ***	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ ***
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ ***	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ ***
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ***	وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ ***
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ***	بَدَلْ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا ***

أسئلة

- ١ عرّف المدّ لغة واصطلاحاً، واذكر حروفه وشروطها، وما حرفا اللين وشرطهما؟
- ٢ ما أقسام المدّ؟ وما أنواع المدّ الفرعيّ؟ وما حكمه؟ وما أسبابه؟
- ٣ عرّف المدّ المتّصل، واذكر حكمه، وسببه، ومقدار مدّه.
- ٤ ما المدّ العارض للسكون؟ وما حكمه، وسببه؟

تمرينات مطلوب الإجابة عليها

بيّن نوع ومقدار المدّ فيما يأتي ممّا تحته خطّ:

- قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾
- ﴿وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾
- ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَعَصِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾

أسئلة وتمرينات على ما سبقت دراسته

- ١ (أ) اذكر أنواع اللامات السواكن في القرآن الكريم.
- (ب) كم حالة للام أل قبل أحرف الهجاء؟
- (ج) عرّف كلا من لام الاسم ولام الأمر، واذكر حكم كلّ منهما مع التمثيل.
- ٢ عرّف المتقاربين، ثم اذكر أقسامه، وعرّف كلّ قسم منها مع بيان حكمه، والتمثيل لكلّ قسم بمثال.
- ٣ (أ) عرّف المدّ لغة واصطلاحاً، ثم افرق بين المدّ العارض للسكون والمدّ المتّصل، مبيّناً مقدار مدّ كلّ منهما مع التمثيل.
- (ب) بيّن نوع المدّ فيما يأتي:

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾ ﴿أَتَوْا﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾

قال الله تعالى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (سورة الممتحنة ٥٦ : ١).

اقرأ الآية السابقة ثم استخرج منها ما يأتي:

- (مدّاً منفصلاً) - (مدّ بدل مبيّن حكمه ومقدار مدّه) - (مدّاً متّصلاً مبيّن حكمه ومقدار مدّه) - (إخفاء شفويّاً) - (إدغام مثلين صغيراً) - (إظهاراً شفويّاً) - (إدغاماً بغنة) - (مدّاً عارضاً للسكون)

بين حكم ما تحته خط فيما يأتي:

﴿الْبَارِئُ﴾ ﴿سُلْطٰنٌ﴾ ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ﴿بَلْ رَّبُّكُمْ﴾ ﴿قَدْ سَمِعَ﴾
 ﴿يَلْهَثُ ذٰلِكَ﴾ ﴿قُرْوٰءٍ﴾ ﴿اِيْمٰنًا﴾ ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ ﴿تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ﴾
 ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْاَرْضَ شَقًّا﴾ ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾
 ﴿اِذَا لَابَتَّغُوْا اِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيْلًا﴾ ﴿اِذْ ظَلَمْتُمْ﴾

النوع الخامس من أنواع المد الفرعي: المد اللازم

تعريفه : المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا في كلمة واحدة.

حكمه : لزوم المد.

مقدار مدّه : ستّ حركات. وهو أقوى المدود.

سببه : وقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة واحدة.

وسمّي لازماً : للزوم مدّه حالة واحدة وهي ستّ حركات وصلًا ووقفًا.

قال صاحب التحفة:

وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا *** وَصَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طُوْلًا

أقسامه

ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١- مدّ لازم كلمي.

٢- مدّ لازم حرفي.

وكلّ منهما إمّا مثقل وإمّا مخفّف وبذلك تصير الأقسام أربعة وإلى ذلك أشار صاحب التحفة بقوله:

أَقْسَامٌ لَّازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ *** وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
 كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ *** فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

بيان أقسام المدّ اللازم بالتفصيل:

الأول

المدّ اللازم الكلميّ المثلث

وهو أن يقع بعد حرف المدّ أو اللين سكون أصلى مدغم أى مشدّد في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف.

نحو: ﴿الطَّامَّةُ﴾ ﴿أَنْحَجُونِي﴾ ﴿الْحَاقَّةُ﴾

الثاني

المدّ اللازم الكلميّ المخفف

وهو أن يقع بعد حرف المدّ أو اللين سكون أصلى غير مدغم فيما بعده أى مخفف في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف وقد وقع هذا النوع في كلمة

﴿ءَأَلَّنَ﴾ موضعين فقط بسورة يونس وهما:
﴿ءَأَلَّنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾
﴿ءَأَلَّنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾

الثالث

المدّ اللازم الحرفيّ المثلث

وهو أن يقع بعد حرف المدّ أو اللين سكون أصلى مدغم أى مشدّد في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مدّ و لين نحو:

﴿الرَّطَمَ﴾ ﴿طَسَمَ﴾

الرابع

المدّ اللازم الحرفيّ المخفف

وهو أن يقع بعد حرف المدّ أو اللين أو بعد حرف اللين سكون أصلى غير مدغم أى مخفف في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مدّ و لين أو حرف لين فقط نحو: ﴿صَّ﴾ ﴿قَّ﴾ والعين من فاتحة سورتي مريم والشورى.

* والفرق بين اللازم المثلث واللازم المخفف هو بقاء السكون بعد حرف المدّ في اللازم المخفف أمّا في اللازم المثلث فنجد حرفاً مشدّداً بعد حرف المدّ. والمدّ اللازم الحرفيّ دائماً يكون في أوائل السور وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب التحفة في قوله:

﴿كَمْ عَسَلُ نَقَصُ﴾ أو ﴿سَنَقُصُّ عِلْمَكَ﴾

والحروف المقطّعة الموجودة في أوائل السور أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب التحفة في قوله:

﴿صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ﴾

وتنقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام:

- ١ قسم لا يمدّ أصلاً وهو الألف لأنّ وسطه ليس بحرف مدّ.
- ٢ قسم يمدّ حركتين وهو خمسة أحرف مجموعة في لفظ: ﴿حَيِّ طَهْر﴾ وكلّ حرف منها مكون من حرفين ثانيهما حرف مدّ، فالحاء من: ﴿حَمَّ﴾ والياء من ﴿يَسَّ﴾ و ﴿كَهَيْعَصَّ﴾ أوّل مريم. والطاء والهاء من ﴿طَهَّ﴾ والراء من: ﴿رَّ﴾ في جميع مواضعها.
- ٣ قسم يمدّ ستّ حركات وهي الحروف الثمانية المجموعة في قوله:

﴿كَمْ عَسَلُ نَقَصُ﴾

عدا العين من أوّل سورتي مريم والشورى، فيجوز فيها التوسّط أربع حركات والمدّ ستّ حركات لأنّ وسطها حرف لين والأفضل المدّ.

- وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أُصْلَا *** وَصَلَا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلَا
- أَقْسَامُ لَا زِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهُ *** وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
- كَلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ *** فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ *** مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَعَ
- أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا *** وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا
- كَلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا *** مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ *** وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَضَ *** وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْضَ
- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلْفَ *** فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
- وَذَاكَ أَيضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ *** فِي لَفْظٍ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ
- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ *** (صِلُهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ

تنبيهات

إذا اجتمع سببان من أسباب المدّ أحدهما قوى والآخر ضعيف عمل بالقوى وألغى الضعيف. ومن أمثلة ذلك كلمة ﴿ءَامِينَ﴾ فقد اجتمع فيها سببان للمدّ.

الأول

سبب مدّ البدل وهو تقدّم الهمز على حرف المدّ.

والثاني

سبب المدّ اللازم وهو السكون الأصلي المدغم الواقع بعد حرف المدّ. وهنا يلغى الضعيف وهو مدّ البدل ويعمل بالقوى وهو المدّ اللازم وحينئذ يجب الإشباع وصلا ووقفا عملا بأقوى السببين وإلى ذلك أشار ابن الجزري في الطيبة:

وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلُّ

أسئلة

- ما المدّ اللازم؟ وما حكمه؟ وما مقدار مدّه؟ ولم سمّي بذلك؟
- ما أقسام المدّ اللازم؟ وما الحكم إذا اجتمع سببان للمدّ قوى وضعيف؟
- بيّن نوع المدّ اللازم فيما يأتي:
﴿الطَّامَّةُ﴾ ﴿ءَالَنَ﴾ (موضعي يونس) ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿صَّ﴾
- كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور، وما أقسامها؟ وما حكم كل قسم منها؟
- بيّن نوع ومقدار المدّ فيما تحته خطّ من الآيات الآتية:
﴿الْحَاقَّةُ﴾ ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ ﴿ثُمَّ إِذْ أَنْشَأَ نَشْرَهُ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَبِيرِ﴾ ﴿وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾
- مثل لما يأتي:
مدّ لازم كلمي مخفف - مدّ لازم حرفي مثقل - مدّ لين - مدّ عارض للسكون - مدّ طبيعي - مدّ منفصل - مدّ لازم كلمي مثقل.

التفخيم والترقيق

٤

تعريف التفخيم

التفخيم لغة : التسمين.

واصطلاحاً : قوّة وضخامة تدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه.

تعريف الترقيق

الترقيق لغة : التنحيف.

واصطلاحاً : عبارة عن تحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

مراتب التفخيم

للتفخيم خمس مراتب وهي:

١ المفتوح وبعده ألف نحو: طَائِعِينَ .

٢ المفتوح وليس بعده ألف. نحو: ضَلَّ .

٣ المضموم نحو: وَطِيعَ .

٤ الساكن نحو: يَضْرِبُ .

٥ المكسور نحو: بَطَرَتْ .

أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق:

تنقسم حروف الهجاء بالنسبة للترقيق والتفخيم إلى ثلاثة أقسام:

١ حروف مرققة دائماً.

٢ حروف مفخمة دائماً.

٣ حروف ترقق تارة وتفخم تارة أخرى.

وإليك بيانها مفصلاً:

• أولاً: الحروف المرققة دائماً

الحروف المرققة دائماً هي حروف الاستفال كلها ويستثنى منها ثلاثة حروف وهي:

اللام في لفظ الجلالة والألف اللينة والراء في بعض أحوالها

وهذا نموذج من الأمثلة: ﴿وَأَرْسَلَ﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿عَنكَ﴾ ﴿يُسْرًا﴾ ﴿خَوْفٌ﴾ .

قال ابن الجزري:

فَرَقَّقْنَ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ *** وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا *** اللَّهُ ثُمَّ لَمْ لِلَّهِ لَنَا

• ثانياً: الحروف المفخمة دائماً

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول ابن الجزري:

خُصَّ صَغَطٌ قِظٌ كلها مفخمة لا يستثنى منها شيء وهي:

الخاء والصاد والغين والطاء والقاف والظاء

وتفاوتت هذه الحروف في التفخيم قوّة وضعفاً فنجد أحرف الإطباق وهي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، أقوى في التفخيم من غيرها من حروف الاستعلاء، والإطباق أقوى من الانفتاح.

الأمثلة: ﴿خَشَعَةً﴾ ﴿ضَرِيحٌ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ ﴿ظَالِمَةً﴾
﴿طِه﴾ ﴿صَابِرًا﴾ ﴿غَيْرٌ﴾.

قال ابن الجزري:

وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخَّمٌ وَاخْضَصَا *** الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

• ثالثا: الحروف التي يجوز فيها التفخيم والترقيق

الحروف التي ترقق أحيانا وتفخم أحيانا هي الأحرف الثلاثة الآتية:

الألف اللينة واللام في لفظ الجلالة والراء

١ أما الألف اللينة من حيث التفخيم والترقيق فهي تابعة لما قبلها فإن كان ما قبلها مفخما فخمت نحو: ﴿طَالَ﴾ ﴿قَالَ﴾. وإن كان ما قبلها مرققا رقت نحو: ﴿شَاءَ﴾ ﴿جَاءَ﴾.

ولذا قال بعضهم:

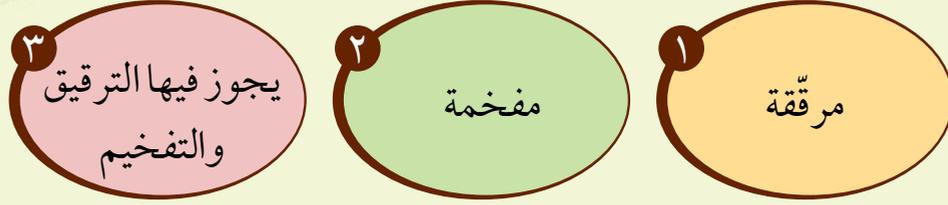
وَتَتَّبِعَ مَا قَبْلَهَا الْأَلْفُ *** وَالْعَكْسُ فِي الْغُنِّ الْأَلْفُ

٢ أما اللام في لفظ الجلالة إن وقعت بعد كسر رقت نحو: ﴿رَيْنَ اللَّهِ﴾ وإن وقعت بعد فتح أو ضم فخمت نحو: ﴿نَاقَةَ اللَّهِ﴾ ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾.

قال ابن الجزري:

وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ *** عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

٣ أما الراء فلها ثلاثة أحوال:



الحالة الأولى من أحوال الراء: (ترقيق) تكون الراء مرقة في أحوال خمسة وهي:

الأولى : أن تكون مكسورة كسرا أصليا في بداية الكلمة نحو: ﴿رِزْقًا﴾، أو في وسط الكلمة نحو: ﴿مَرِيئًا﴾،

وحكمها: الترقيق وصلا ووقفا. أما إذا وقعت في طرف الكلمة نحو: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ فحكمها التفخيم وقفا، والترقيق وصلا.

الثانية : أن تكون مكسورة كسرا عارضا في طرف الكلمة نحو: ﴿وَأَذْكُرَ اسْمَ﴾

وحكمها: الترقيق وصلا والتفخيم وقفا.

الثالثة : أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي سواء وقعت في وسط الكلمة أو في طرفها، بشرط أن لا يقع بعدها أي حرف من حروف الاستعلاء نحو: ﴿مَرِيَّةٍ﴾ ﴿أَعْفَرِي﴾

وحكمها: الترقيق وصلا ووقفا.

الرابعة : أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء ولكنه منفصل عنها

نحو: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا﴾ (المعارج: ٥) ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ (لقمان: ١٨).
وحكمها: الترقيق وصلا ووقفا.

الخامسة : أن تكون ساكنة متطرفة بعد ياء ساكنة نحو:

﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿الْمَصِيرُ﴾ وحكمها: الترقيق وقفا، والتفخيم وصلا.

قال ابن الجزري:

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ *** كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ *** أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

الحالة الثانية من أحوال الراء: (التفخيم)

تكون الراء مفخمة في سبعة مواضع وهي:

١ أن تكون مفتوحة، وأن تقع في بداية الكلمة أو في وسطها أو في طرفها.

وحكمها: التفخيم وصلًا ووقفًا

نحو: ﴿رَبِّي﴾، ﴿تَبْرَكَ﴾، ﴿إِذَا سَفَرَ﴾.

٢ أن تكون مضمومة وأن تقع في بداية الكلمة أو في وسطها أو في طرفها.

وحكمها: التفخيم وصلًا ووقفًا

نحو: ﴿رِزْقًا﴾، ﴿تُحْشَرُونَ﴾، ﴿لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ﴾.

٣ أن تكون ساكنة بعد ضم

نحو: ﴿أَرْكُضْ﴾، ﴿الْعُرْفَةَ﴾.

٤ أن تكون ساكنة بعد فتح

نحو: ﴿خَرَدَلٍ﴾، ﴿الْأَرْضُ﴾.

٥ أن تكون ساكنة بعد كسر عارض منفصل

نحو: ﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ﴾.

٦ أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء في كلمتها

نحو: ﴿قِرطابِيسَ﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾.

٧ أن تكون واقعة بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل الحرف الساكن فتح أو

ضم نحو: ﴿الْأَمْرُ﴾، ﴿لَفِي حُسْرٍ﴾.

الحالة الثالثة من أحوال الراء: (ما يجوز فيها التفخيم والترقيق) وهو ثلاثة أنواع:

١ الراء الساكنة سكونًا عارضًا في آخر الكلمة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبل الساكن حرف مكسور

نحو كلمة: ﴿مِصْرَ﴾ فمن فخمها نظر لفتح الراء وصلًا،

ومن رققها لم ينظر إلى فتحها واعتدَّ بالعارض وهو الوقف واعتبر الكسر الذي قبل حرف الاستعلاء موجبًا للترقيق وفي ذلك يقال:

وَاخْتِيرَ أَنْ يُوقَفَ مِثْلَ الْوَصْلِ *** فِي رَاءِ مِصْرَ الْقَطْرِ يَا ذَا الْفَضْلِ

٢ الراء الساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور

نحو كلمة: ﴿فَرَقٍ﴾ فمن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها ومن رققها نظر إلى الكسر الواقع قبلها.

٣ الراء الساكنة سكونًا عارضًا في آخر الكلمة للوقف عليها وذلك في الكلمات الآتية:

﴿وَنَذِرَ﴾ المسبوقة بالواو وذلك في ستة مواضع بسورة القمر، ﴿فَأَسْرٍ﴾،

﴿وَيْسَرَ﴾ فمن رققها نظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة، ومن فخمها لم

ينظر إلى الأصل واعتدَّ بالعارض وهو الوقف وحذف الياء.

قال ابن الجزري:

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ *** كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ *** أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ *** وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ
 وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ *** عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
 وَحَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ فَخِّمِ وَأَخْصَصَا *** الإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

أسئلة

- ١ عرّف التفخيم لغة واصطلاحًا، ثم اذكر مراتب التفخيم ممثلًا لكل مرتبة بمثال واحد.
- ٢ ما الحروف التي يجوز فيها التفخيم والترقيق؟ وما الحروف التي ترقق قولاً واحداً؟
- ٣ متى ترقق الراء المكسورة؟ ومتى ترقق الراء الساكنة؟
- ٤ مثل لما يأتي مع بيان الحكم:
 - راء مكسورة في وسط الكلمة.
 - راء ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها فتح.
 - راء ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها واو مدّية.

الإجابة

- ١ ﴿مُعْرَقُونَ﴾ : راء مفخمة وصلًا ووقفًا لأنها مفتوحة.
- ٢ ﴿رُجَّتِ﴾ : راء مفخمة وصلًا ووقفًا لأنها مضمومة.
- ٣ ﴿الْأَرْضُ﴾ : راء مفخمة وصلًا ووقفًا لأنها ساكنة بعد فتح.
- ٤ ﴿رَجًا﴾ : راء مفخمة وصلًا ووقفًا لأنها مفتوحة.
- ٥ ﴿فَطَهَّرَ﴾ : راء مرققة وصلًا ووقفًا لأنها ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر.
- ٦ ﴿قَرْنَا﴾ : راء مفخمة وصلًا ووقفًا لأنها ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها فتح.
- ٧ ﴿ءَاخِرِينَ﴾ : راء مرققة وصلًا ووقفًا لأنها مكسورة كسرًا أصلياً.

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

أسئلة

- ١ عرّف كلا من لام الاسم ولام الحرف ولام الأمر واذكر حكم كل منها مع التمثيل.
- ٢ عرّف المتقاربين واذكر أقسامه مع تعريف كل قسم واذكر مثالا له.
- ٣ (أ) ما أقسام المدّ؟ وما المدّ الأصلي؟ وما مقدار مدّه؟
(ب) ما المدّ اللازم؟ وما أقسامه؟ وما حكمه؟ وما مقدار مدّه؟ وما عدد الحروف الواقعة في فواتح السور؟ وما أقسامها؟
- ٤ متى تفخم اللام في لفظ الجلالة؟ ومتى ترقق؟ أجب ثم مثل لكل بمثال.

تمارين والإجابة عليها

- بين الراء المفخمة والراء المرققة فيما يأتي:
- ﴿إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ﴾ ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا﴾ ﴿وَتِيَابُكَ فَطَهَّرَ﴾
﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ۗ آخِرِينَ﴾

٣ بين حكم الراء من حيث التفخيم والترقيق في الكلمات الآتية وصلًا ووقفًا:

﴿الَيْسَ لِي مُلْكٌ مِصْرَ﴾

﴿وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ﴾

﴿وَاللَّكْفَرِينَ أَمْثَلَهَا﴾

﴿فِي رَقٍ مَّنشُورٍ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا﴾

تمرينات

١ بين نوع اللام وحكمها فيما تحته خطٌ ممَّا يأتي:
قال الله تعالى:

﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

﴿وَجَنَّتِ الْفَأفَأُ﴾ (١٦)

﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾ (٢١)

﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ (١٤)

٢ قال الله تعالى:

﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (سورة الروم: ٨٢)

اقرأ الآية السابقة ثم استخرج منها ما يأتي.

(مثلين صغيرًا - لام حرف مبيِّنًا حكمها - مدًّا متصلًا مبيِّنًا حكمه ومقدار مدّه - لا مَّا قمرية مبيِّنًا حكمها - مدّ بدل - مدًّا عارضًا للسكون مبيِّنًا حكمه ومقدار مدّه).

مقرّر الصفّ الثالث الإعدادي من بغية الطالبين في تجويد كلام ربّ العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الوقف والابتداء

المقطوع والموصول

المنهج

المقرّر على طلبة الصفّ
الثالث الإعدادي
موضوعات المنهج:

هاء التأنيث التي
كتبت بالتاء المجرورة
(المفتوحة)

همزة الوصل

باب الوقف والابتداء

١

الوقف والابتداء من أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بمعرفتها وتعلمها، وذلك لما للوقف والابتداء من فوائد كثيرة للسامع والقارئ.

منها: إيضاح المعاني القرآنية للمستمع كلما كان القارئ أقدر على تحرى ما حسن من الوقف والابتداء بقراءته.

ومنها: دلالة وقف القارئ وابتدائه على ما يوضح المعنى المراد. والأصل في هذا الباب ما ورد عن النبي ﷺ في حديث أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية فيقول: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ثم يقف، ثم يقول **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ثم يقف، ثم يقول **الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ثم يقف، وهكذا إلى نهاية السورة. كما ثبت أن سيدنا علياً رضي الله عنه سئل عن معنى قوله تعالى: **وَرَقِلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً** فقال: الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

تعريف الوقف

لغة

: الحبس.

واصطلاحاً

: قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن يتنفس فيه القارئ بنية العودة إلى القراءة ويكون ذلك آخر الآية أو أثناءها أو في آخر السورة. كما أنه لا يكون وسط الكلمة أو ما اتصل رسماً.

ويقابلة السكت وهو لغة : المنع.

واصطلاحاً

: قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن من غير تنفس بنية استئناف القراءة.

وقد سكت الإمام حفص من طريق الشاطبية على الكلمات الآتية:

- ألف **عَوَجًا** من قوله تعالى: **وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا** بسورة الكهف.
- نون **مَنْ** من قوله تعالى: **وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ** بسورة القيامة.
- لام **بَلْ** من قوله تعالى: **بَلْ رَانَ** بسورة المطففين.
- ألف **مَرَقِدَنَا** من قوله تعالى: **مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقِدَنَا** بسورة يس.

تعريف القطع

كما يقابله أيضا القطع وهو

لغة : الإزالة.

واصطلاحاً : قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن مع التنفس بعدم نية العودة إلى القراءة.

ولا يكون إلا في أواخر السور أو رءوس الآي على الأقل. ويستحب للقارئ حين العودة إلى القراءة أن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم عملاً بقول الله تعالى **فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** (النحل: ٩٨)

تعريف الابتداء

الابتداء: هو استئناف القراءة بعد الوقف أو بعد السكوت في أثناء القراءة.

أقسام الوقف

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام وهي:

- ١ وقف اضطراري
- ٢ وقف انتظاري
- ٣ وقف اختبائي
- ٤ وقف اختياري

تعريف الوقف الاضطراري

الوقف الاضطراري : هو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب كانقطاع نفسه أو ضيقه أو عطاس أو سعال فسببه الضرورة والاضطرار، وللقارئ الوقف على أي كلمة متى دعت الضرورة إلى ذلك ثم يعود فيبدأ بالكلمة التي وقف عليها إن صحَّ الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها.

تعريف الوقف الانتظاري

الوقف الانتظاري : هو الوقف على الكلمة لبيان ما بها من أوجه القراءات. أو لبيان المقطوع والموصول من الكلمات القرآنية.

تعريف الوقف الاختباري

الوقف الاختباري : هو الوقف على كلمة ليست محلا للوقف وذلك لحاجة، كسؤال ممتحن أو لبيان حكم من أحكام التجويد إظهارا أو إدغاما أو مقطوع أو موصول أو محذوف أو نحو ذلك.

تعريف الوقف الاختياري

الوقف الاختياري : هو أن يقف القارئ على الكلمة بمحض اختياره من غير عذر أو ضرورة أو سؤال ممتحن.

أقسام الوقف الاختياري:

ينقسم الوقف الاختياري إلى أربعة أقسام وهي:

- ١ وقف تام
- ٢ وقف كاف
- ٣ وقف حسن
- ٤ وقف قبيح

تعريف الوقف التام

الوقف التام : هو الوقف على كلام تام غير متعلق بما بعده لفظاً ومعنى، ويكون في أواخر الآيات - وأواخر القصص - وأواسط الآيات مثال ذلك:

﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الفاتحة: ٤)، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ﴾

﴿وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ (الصفات: ١١٣)، ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ﴾

﴿الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾. (الفرقان: ٢٩)

فالوقف على هذه الكلمات يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها. ورمزه في المصحف (قف) ومعناها: علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

وسمى تاما : لتمام الكلام به واستغنائه عما بعده.

تعريف الوقف الكافي

الوقف الكافي : هو الوقف على كلام تام يتعلق بما بعده معنى لا لفظا ويكون

في أواخر الآيات نحو: ﴿كُلُّ لَهُ وَقَيْنَتُونَ﴾ (البقرة: ١١٦)

كما يكون في أثناء الآيات نحو: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا﴾

﴿نَفْسِي وَإِخِي﴾ (المائدة: ٢٥) ورمزه في المصحف: (ك).

ومعناها: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

وسمى كافيا : للاكتفاء به واستغنائه عما بعده.

تعريف الوقف الحسن

الوقف الحسن : هو الوقف على كلام تام متعلق بما بعده لفظا ومعنى .
وسمى حسناً : لإفادته فائدة يحسن السكوت عليها. ويكون في أواخر الآيات
 نحو: ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ﴾ (يس: ٤٣) وفي أثنائها
 نحو:

﴿يَأْتِيهَا الْمَرْمَلُ ۝﴾ ﴿قُرْآنًا لِّأَقْلِيلًا ۝﴾. (المزمل: ١-٢)

وحكمه : أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية كالوقف
 على العالمين من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، حسن
 الوقف عليه والابتداء بما بعده بل هو سنة.

يثاب عليها القارئ زيادة على ثواب القراءة لما روى عن أم سلمة
 ؓ أنها قالت: كان الرسول ﷺ إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، ثم يقول

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثم يقف، ثم يقول

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، وهكذا إلى آخر السورة. أما إذا لم
 يكن رأس آية كالوقف على ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ حسن الوقف عليه
 دون الابتداء بما بعده فإن وقف وصله بما بعده، وإلا كان قبيحا
 لو ابتداء لأن الابتداء بما يتعلق بما قبله لفظ قبيح.

تعريف الوقف القبيح

الوقف القبيح : هو الوقف على ما لا يتم الكلام به ولا ينقطع عما بعده كالوقف
 على المبتدأ دون خبره، أو على الفعل دون فاعله، أو على
 الناصب دون منصوبه ونحو ذلك.

وسمى قبيحا : لقبح الوقف عليه إلا لضرورة،

وحكمه : أنه لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة كضيق النفس فإن وقف عليه

ابتداء بالكلمة التي وقف عليها إن صحَّ الابتداء بها وإلا فبما قبلها
 إن صحَّ الابتداء بها فإن وقف وابتدأ بما بعده اختيارا كان قبيحا.

وأقبح القبح الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد
 كالوقف على: ﴿لَا يَسْتَجِيبُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ﴾

﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ (البقرة: ٢٦)، وعلى: ﴿لَا يَهْدِي﴾ من قوله

تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (الزمر: ٣)، فمن

وقف على مثل هذا وهو غير مضطرّ أثم. والوقف في حد ذاته
 لا يوصف بوجوب أو حرمة كما لا يوجد في القرآن وقف يأثم

القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله، وإنما يتصف بهما بحسب
 ما يعرض له من قصد وإيهام وما يقصده القارئ منه كما أن

الوقف على رءوس الآي سنة عن النبي ﷺ.

أسئلة

- ١ عرّف الوقف والابتداء، واذكر فوائدهما والأصل فيهما.
- ٢ عرّف الوقف الاختياري. واذكر أقسامه معرّفاً كلّ قسم مع التمثيل لكلّ بمثال.
- ٣ عرّف السكت لغة واصطلاحاً، واذكر الكلمات التي سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية.
- ٤ عرّف الوقف التام ومثّل له بآية من القرآن الكريم.
- ٥ ما الوقف القبيح؟ وما حكمه؟ ولم سمّي قبيحاً؟ ثمّ مثّل له بمثال واحد.

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ *** لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
 وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنَ *** ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
 وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ *** تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدَى
 فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلفظاً فَاْمَنْعَنُ *** إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزُ فَالْحَسَنُ
 وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ *** الْوَقْفُ مُضْطَرّاً وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
 وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ *** وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

المقطوع والموصول

تعريفهما

المراد بالمقطوع : الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية.
والمراد بالموصول : الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم المصاحف العثمانية.
حكم هذا الباب : سنة ولا تجوز مخالفته.

فائدته

فائدة معرفة هذا الباب: جواز الوقف على كل كلمة حسب رسمها في المصاحف العثمانية، فإذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها جاز للقارئ الوقف عليها في مقام التعليم، أو الامتحان، أو ضيق نفس، وإذا كانت موصولة بما بعدها لم يجز الوقف إلا على الكلمة الثانية منهما.
 وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً

﴿أَنْ - لَّا﴾

تقطع ﴿أَنْ﴾ مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن ﴿لَّا﴾ النافية في عشرة مواضع وهي:
 ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ ﴿أَنْ لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾
 كلاهما بالأعراف، و ﴿أَنْ لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ بالتوبة،
 ﴿وَأَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، ﴿أَنْ لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ كلاهما بهود.

ثانياً

﴿إِنْ - مَا﴾

تقطع ﴿إِنْ﴾ مكسورة الهمزة ساكنة النون عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ بالرعد وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَأَمَّا تَخَافُ﴾ بالأنفال.

ثالثاً

﴿عَنْ - مَا﴾

تقطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿عَنْ مَّا نُهُوا عَنْهُ﴾ بالأعراف، وما عداه فموصول نحو: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بالنحل.

رابعاً

﴿مِنْ - مَا﴾

تقطع ﴿مِنْ﴾ مكسورة الميم ساكنة النون عن ﴿مَا﴾ في موضعين وهما:
 ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ بالنساء و ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾
 ﴿مِنْ شُرَكَاءَ﴾ بالروم، ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى:

و ﴿أَنْ لَّا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾ بالحج، ﴿أَنْ لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ بسورة يس،
 و ﴿أَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ بالدخان، و ﴿أَنْ لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ بالمتحنة،
 و ﴿أَنْ لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ بالقلم، ووقع الخلاف في موضع واحد
 بسورة الأنبياء وهو قوله تعالى: ﴿أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾، فكتب في
 بعض المصاحف بالقطع وفي البعض الآخر بالوصل، وما عدا ذلك فموصول
 كما في قوله تعالى: ﴿الَّتِي تَزُرُّ وَازِرَةٌ وَزُرَّتْ أَخْرَى﴾ بالنجم .

﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ﴾ بالمنافقين، والعمل فيه على القطع وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ بالبقرة.

خامساً

﴿أَمْرٌ - مَنْ﴾

تقطع ﴿أَمْرٌ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ في أربعة مواضع وهي: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ بالنساء و﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ﴾ بالتوبة، و﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيءُ إِيمَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ بفصلت، و﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ بالصفات، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿أَمْ نَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ نُعِيدُهُ﴾ بالنمل.

سادساً

﴿أَنَّ - لَمْ﴾

تقطع ﴿أَنَّ﴾ مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن ﴿لَمْ﴾ في موضعين وهما: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ﴾ بالأنعام، ﴿يَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ بالبلد.

سابعاً

﴿إِنَّ - مَا﴾

تقطع ﴿إِنَّ﴾ مكسورة الهمزة مشددة النون عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ بالأنعام، ووقع خلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ بالنحل، والراجع الوصل وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾ بالمرسلات.

ثامناً

﴿أَنَّ - مَا﴾

تقطع ﴿أَنَّ﴾ مفتوحة الهمزة مشددة النون عن ﴿مَا﴾ في موضعين بلا خلاف وهما: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ بالحج، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ بلقمان ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ بالأنفال، والعمل فيه على الوصل. وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾ بالمائدة.

تاسعاً

﴿حَيْثُ - مَا﴾

تقطع ﴿حَيْثُ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضعين وهما: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا﴾ بالبقرة.

عاشراً

﴿كُلٌّ - مَا﴾

تقطع ﴿كُلٌّ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى: ﴿وَعَاتِبَكُمْ مِنَ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ بإبراهيم ووقع الخلاف في أربعة مواضع والعمل فيها على الوصل وهي: ﴿كُلٌّ مَارِدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ بالنساء، و﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ بالأعراف و﴿كُلٌّ مَاجَاءَ أُمَّةٌ﴾ بالمؤمنين و﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ بالملك، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ بالبقرة.

حادي عشر

﴿بِسْ - مَا﴾

تقطع ﴿بِسْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في جميع مواضع القرآن عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿بِسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ بالبقرة و ﴿بِسْمَا خَلَقْتُمُونِي﴾ بالأعراف ووقع الخلاف في موضع واحد والعمل فيه على الوصل وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ بِسْمَايَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ بالبقرة وما عدا ذلك فمقطوع نحو: ﴿فَبِسْ مَا يَشْتَرُونَ﴾ بآل عمران و ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ بالمائدة.

ثاني عشر

﴿فِي - مَا﴾

تقطع ﴿فِي﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى: ﴿أَتَرْكُونَ فِي مَا هُنَاءَ آمِينَ﴾ بالشعراء ووقع الخلاف في عشرة مواضع والعمل فيها على القطع وهي: ﴿فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ الموضوع الثاني بالبقرة و ﴿فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا﴾ بالمائدة و ﴿فِي مَا آتَاكُمْ إِنْ رَبَّكَ﴾ ﴿فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ كلاهما بالأنعام و ﴿فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾ بالأنبياء و ﴿فِي مَا أَفْضَلْتُمْ﴾ بالنور و ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ بالروم و ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ كلاهما بالزمر و ﴿فِي مَا لَا تَعْمُونَ﴾ بالواقعة، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ الموضوع الأول بالبقرة.

ثالث عشر

﴿أَيْنَ - مَا﴾

تقطع ﴿أَيْنَ﴾ عن ﴿مَا﴾ في جميع مواضع القرآن نحو: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ بالبقرة عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَرَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ بالبقرة و ﴿أَيْنَمَا يُوْجِهُهُ لآيَاتِ بَحِيرٍ﴾ بالنحل.

ووقع الخلاف في ثلاثة مواضع والعمل فيها على القطع: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ بالنساء و ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ بالشعراء و ﴿أَيْنَمَا تَقِفُوا أَخِذُوا﴾ بالأحزاب.

رابع عشر

﴿إِنْ - لَمْ﴾

تقطع ﴿إِنْ﴾ مكسورة الهمزة ساكنة النون عن ﴿لَمْ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ بالبقرة عدا موضع واحد فبالوصل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِلَّا لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ بيهود.

خامس عشر

﴿أَنْ - لَنْ﴾

تقطع ﴿أَنْ﴾ مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن ﴿لَنْ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ﴾ بالفتح عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ بالكهف و ﴿أَلَنْ نَجْمَعَنَّ عِظَامَهُ﴾ بالقيامة.

سادس عشر

﴿أَنْ - لَوْ﴾

تقطع ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لَوْ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ بالأعراف و﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ﴾ بسبأ ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَالْوَأَسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ بالجن والراجح القطع.

سابع عشر

﴿كَيْ - لَا﴾

تقطع ﴿كَيْ﴾ عن ﴿لَا﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ بالحشر عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ بآل عمران و﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ بالحج و﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ بالأحزاب و﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ بالحديد.

ثامن عشر

﴿عَنْ - مَنْ﴾

تقطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ في موضعين وهما: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ بالنور و﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ بالنجم.

تاسع عشر

﴿يَوْمَ - هُمْ﴾

تقطع ﴿يَوْمَ﴾ عن ﴿هُمْ﴾ في موضعين وهما: ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾ بغافر و﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ بالذاريات وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ بالمعارج.

عشرون

﴿مَالٍ﴾

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع وهي: ﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾ بالكهف و﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾ بالفرقان و﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ بالنساء و﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالمعارج ، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ﴾ بالليل.

واحد وعشرون

﴿وَلَاتٍ - حِينَ﴾

تقطع ﴿وَلَاتٍ﴾ عن ﴿حِينَ﴾ في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بص و قيل بالوصل فيها كهاء التنبيه، ويا النداء وأل التعريفية و﴿رُبَمَا﴾ و﴿نِعْمًا﴾ و﴿مَهْمَا﴾ و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ و﴿كَأَنَّمَا﴾ و﴿وَيَكَاذِبُونَ﴾ و﴿حِينَئِذٍ﴾ و﴿وَالْيَاسِ﴾ أما ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ فمقطوعة.

وإليك الشاهد على هذا الباب من نظم الجزرية:

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا *** فِي مَصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ آتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا *** مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا *** يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا *** بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا

أسئلة

- ١ ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما حكم هذا الباب؟ وما فائدة معرفته؟
- ٢ بين مواضع القطع وكذا مواضع الخلاف في الكلمات الآتية:
﴿مَالٍ﴾ ﴿إِنَّ مَا﴾ ﴿مِنْ مَا﴾ ﴿كَلِمًا﴾ ﴿أَنْ لَوْ﴾
- ٣ ما المواضع التي قطعت فيها ﴿إِنَّ﴾ مكسورة الهمزة ساكنة النون عن ﴿مَا﴾؟
- ٤ كلمة ﴿بَسَّ﴾ وردت في القرآن الكريم مقطوعة عن ﴿مَا﴾ عدا موضعين، ووقع خلاف في موضع واحد. اذكر المواضع الثلاثة مع ذكر الدليل من الجزرية.
- ٥ بين المقطوع والموصول وما اختلف فيه بين القطع والوصل فيما يأتي:
قال تعالى: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ بالأنبياء ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ بيهود ﴿وَالْوَأَسْتَقْلُمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ بالجن ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى وَأَنْتَ مَسْلُومِينَ﴾ بالنمل ﴿وَأَنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ﴾ بالدخان ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ بالمائدة.

- نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُّومِ وَالنِّسَا *** خُلِفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
- فُصِّلَتِ النِّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا *** وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنْ مَا
- الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا *** وَخُلِفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
- وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفَ *** رُدُّوا كَذَا قُلِّ بِسَمَا وَالْوَصَلَ صِيفُ
- خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا *** أَوْحَى أَفْضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُؤُوا مَعَا
- ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا *** تَنْزِيلُ شُعْرَا وَغَيْرَهَا صِلَا
- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَمُخْتَلِفَ *** فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفَ
- وَصِلَ فَإِلْمٌ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا *** نَجْمَعُ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى
- حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعُهُمْ *** عَنِ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
- وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَلَا *** تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صِلَ وَوَهَلَا
- وَوَزْنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ أَوْ صِلَ *** كَذَا مِنْ آلِ وَيَا وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

وإليك بيان كلمات القسم الأول وهو ما اتفق على قراءته بالإنفراد:

الكلمة الأولى ﴿رَحِمْتَ﴾

رسمت ﴿رَحِمْتَ﴾ بالتاء المجرورة في سبعة مواضع وهي:
 ﴿يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ﴾ بالبقرة، و ﴿إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ بالأعراف،
 و ﴿رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ﴾ بهود و ﴿ذَكَرُ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَرَحِمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بالروم ، و ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحِمَتَ رَبِّكَ﴾
 و ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحِمَتِ اللَّهِ﴾ بالروم ، و ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾
 و ﴿رَحِمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ كلاهما بالزخرف وما عدا ذلك فمرسوم بالهاء
 نحو: ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ بالزمر.

الكلمة الثانية ﴿نِعِمْتَ﴾

رسمت ﴿نِعِمْتَ﴾ بالتاء المجرورة في أحد عشر موضعاً وهي:
 ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ بالبقرة، و ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ بآل عمران
 و ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ الموضوع الثاني بالمائدة
 و ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ و ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا﴾
 كلاهما بإبراهيم ، ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ ، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ
 يُنْكِرُونَهَا﴾ ، ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ الموضوع الثلاثة بسورة النحل
 و ﴿الَّذِينَ تَرَأَىٰ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ بلقمان، و ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ بفاطر
 و ﴿فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ بالطور وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم
 بالهاء نحو: ﴿فَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ بالنحل.

باب هاء التانيث التي تكتب بالتاء المجرورة (المفتوحة)

٣

تعريفها

هاء التانيث : هي التي تدلّ على المؤنث وتلحق آخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً نحو: ﴿وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ﴾ (الشعراء: ٩٠) أو تكون في آخر الاسم نحو: ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿أَمْرًا﴾

وسميت بالتاء المجرورة: لأنها تجر في الكتابة بالقلم هكذا (ت).

أنواعها

هاء التانيث في القرآن نوعان هما:

- ١ نوع مرسوم بالهاء وهو ما يسمّى بالتاء المربوطة نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾.
- ٢ ونوع مرسوم بالتاء وهو ما يسمّى بالتاء المفتوحة (المجرورة) نحو: ﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ وهذا النوع ينقسم إلى قسمين:
 - أ قسم اتفق فيه القراء على قراءته بالإنفراد وهو ثلاث عشرة كلمة وهي
 ﴿رَحِمْتَ﴾ ﴿نِعِمْتَ﴾ ﴿أَمْرَاتُ﴾ ﴿سُنَّتُ﴾ ﴿لَعَنَتُ﴾
 ﴿مَعْصِيَتٍ﴾ ﴿كَلِمَتُ﴾ ﴿بَقِيَّتُ﴾ ﴿قَرَّتُ﴾ ﴿فِطْرَتُ﴾
 ﴿شَجَرَتُ﴾ ﴿وَجَنَّتُ﴾ ﴿أَبْنَتُ﴾.
 - ب وقسم اختلفوا فيه بين الإفراد والجمع وهو سبع كلمات هي:
 ﴿ءَايَاتٍ﴾ ﴿غِيَابَتٍ﴾ ﴿كَلِمَتُ﴾ ﴿الْعُرْفَاتُ﴾ ﴿بَيْتَاتٍ﴾
 ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ ﴿جَمَلَتُ﴾.

الكلمة الثالثة

﴿لَعَنَتْ﴾

رسمت ﴿لَعَنَتْ﴾ بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم وهما:
 ﴿ثُمَّ نَبْتَهَلْ فَنجَعَلْ لَعَنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾ ﴿بَالَ عِمْرَانَ﴾ و﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ بالنور وما عدا هذين الموضعين فمرسوم بالهاء نحو: ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ ﴿بَالَ عِمْرَانَ﴾.

الكلمة الرابعة

﴿أَمْرَاتُ﴾

رسمت ﴿أَمْرَاتُ﴾ بالتاء المجرورة في سبعة مواضع في القرآن الكريم وهي:
 ﴿إِذْ قَالَتِ أَمْرَاتُ عِمْرَانَ﴾ ﴿بَالَ عِمْرَانَ﴾ و﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تَرْوِدُ﴾ ﴿قَالَتِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ أَلَنْ﴾ كلاهما بيوسف، ﴿وَقَالَتِ أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ﴾ بالقصص و﴿أَمْرَاتُ نُوحٍ﴾ و﴿وَأَمْرَاتُ لُوطٍ﴾ و﴿أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ﴾ المواضع الثلاثة بالتحريم وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو:
 ﴿وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ﴾ بالنساء.

الكلمة الخامسة

﴿مَعْصِيَتِ﴾

رسمت ﴿مَعْصِيَتِ﴾ بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم وهما:
 ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ﴾ و﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا﴾ كلاهما بالمجادلة.

الكلمة السادسة

﴿شَجَرَتِ﴾

رسمت ﴿شَجَرَتِ﴾ بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى:
 ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ﴾ بالدخان وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو:
 ﴿شَجَرَةَ الْخُلْدِ﴾ بطه.

الكلمة السابعة

﴿سُنَّتِ﴾

رسمت ﴿سُنَّتِ﴾ بالتاء المجرورة في خمسة مواضع في القرآن الكريم وهي:
 ﴿وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ بالأنفال و﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ المواضع الثلاثة بسورة فاطر و﴿سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾ بغافر وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾ بالأحزاب.

الكلمة الثامنة

﴿قُرَّتِ﴾

رسمت ﴿قُرَّتِ﴾ بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو ﴿قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ بالقصص وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ بالسجدة.

الكلمة التاسعة

﴿جَنَّتِ﴾

رسمت ﴿جَنَّتِ﴾ بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى:
 ﴿وَجَنَّتْ نَعِيرٍ﴾ بسورة الواقعة وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو:
 ﴿أَيُّطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ بالمعارج.

الكلمة العاشرة

﴿فِطْرَتِ﴾

رسمت ﴿فِطْرَتِ﴾ بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى:
 ﴿فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ بالروم.

الكلمة الحادية عشرة ﴿بَقِيَّتُ﴾

رسمت ﴿بَقِيَّتُ﴾ بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ بهود وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى﴾ بالبقرة.

الكلمة الثانية عشرة ﴿أَبْنَتُ﴾

رسمت ﴿أَبْنَتُ﴾ بالتاء المجرورة في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ بسورة التحريم.

الكلمة الثالثة عشرة ﴿كَلِمَتُ﴾

رسمت ﴿كَلِمَتُ﴾ بالتاء المجرورة في موضع واحد أوسط سورة الأعراف وهو قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ بسورة إبراهيم.

بيان كلمات القسم الثاني وهو ما اختلف فيه بين الأفراد والجمع:

الكلمة الأولى ﴿كَلِمَتُ﴾

اختلف فيها القراء بين الأفراد والجمع وذلك في أربعة مواضع وهي: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ بالأنعام و ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كلاهما بسورة يونس و ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بغافر وما عدا هذه المواضع الأربعة فمفرد اتفاقًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ بالمؤمنين أو مجموع اتفاقًا نحو: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾ بالبقرة.

الكلمة الثانية ﴿غَيْبَتِ﴾

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع وذلك في موضعين بسورة يوسف ولا ثالث لهما وهما: ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ﴾ ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا﴾.

الكلمة الثالثة ﴿جَمَلَتْ﴾

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع في موضع واحد بسورة المرسلات ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿كَانَتْ جَمَلَتْ صُفْرًا﴾.

الكلمة الرابعة ﴿بَيَّنَّتِ﴾

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿فَهَمَّ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ أو مجموع اتفاقًا نحو: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ بسورة آل عمران.

الكلمة الخامسة ﴿الْعُرْفَتِ﴾

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ﴾ بسبأ وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ بالفرقان.

الكلمة السادسة

﴿آيَاتُ﴾

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضعين ولا ثالث لهما وهما:
 ﴿آيَاتُ لِلْسَّابِلِينَ﴾ يوسف و ﴿آيَاتُ مِنْ رَبِّهِ﴾ بالعنكبوت وما عدا هذين
 الموضوعين فمفرد اتفاقاً مرسوم بالهاء نحو: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ بالرعد أو مجموع اتفاقاً نحو: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
 وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ بالحجر.

الكلمة السابعة

﴿ثَمَرَاتٍ﴾

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن
 الكريم وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ بفصلت وما عدا هذا
 الموضوع فمفرد اتفاقاً مرسوم بالهاء نحو: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾
 بالبقرة أو مجموع اتفاقاً نحو ﴿وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ بالنحل.
 وهناك ست كلمات رسمت بالتاء المجرورة قولاً واحداً وهي:

١ ﴿ذَاتٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ بالنمل

٢ ﴿هَيْهَاتَ﴾ من قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ بالمؤمنين

٣ ﴿يَتَابَتِ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم نحو: ﴿يَتَابَتِ أَفْعَلٌ﴾ بالصفات

٤ ﴿مَرْضَاتٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ بالبقرة والنساء

﴿تَبْنِي مَرْضَاتٍ أَرْوَجَكَ﴾ بالتحريم

٥ ﴿وَلَاتٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بسورة ص

٦ ﴿اللَّتِ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكَّ وَالْعُرَّى﴾ بالنجم.

وإليك شاهد هذا الباب من نظم الجزرية:

وَرَحِمَتْ الزُّحْرُفُ بِالتَّازِبِرَةِ *** الأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافِ البَقْرَةِ
 نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهُمِ *** مَعَا أَخِيرَاتُ عُقُودِ الثَّانِ هَمِ
 لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ *** عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ
 وَأَمْرَاتُ يُوْسُفَ عِمْرَانَ الْقِصَصِ *** تَحْرِيمِ مَعْصِيَتِ بَقْدِ سَمْعِ يُخْصِ
 شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ *** كُلاَّ وَالْإِنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ
 قُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ *** فِطْرَتِ بَقِيَّتِ وَأَبْنَتِ وَكَلِمَتِ
 أَوْسَطِ الأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ *** جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفِ

باب همزة الوصل

٤

تعريفها

همزة الوصل : هي التي تثبت في أول الكلام وتحذف حالة وصل الكلام بعضه ببعض.

وسميت بذلك : لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

فأما مكانها في الأسماء فتكون فيما يلي:

- ١ مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿أَفْتَرَاءً﴾.
- ٢ مصدر الفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْتَكْبَارًا﴾.
- ٣ الأسماء السبعة المنكرة وهي:
 - « أَبْنَنَ : نحو: ﴿عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾ ، أَبْنَتَ : نحو: ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ .
 - « أَمْرُؤًا : نحو: ﴿إِنَّ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَوَلَدٌ﴾ .
 - « أَسْمَ : نحو: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ .
 - « أَمْرَاتُ : نحو: ﴿أَمْرَاتُ عِمْرَانَ﴾ ﴿أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ .
 - « أَثْنَيْنِ : نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ .
 - « أَثْنَتَيْنِ : نحو: ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ .

وحكم البدء بهمزة الوصل في الأسماء المذكورة يكون بكسر الهمزة،

أسئلة

- ١ عرّف هاء التأنيث واذكر أنواعها.
- ٢ اذكر الكلمات التي اتّفق على قراءتها بالإفراد، والكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع.
- ٣ كلمة ﴿رَحِمَتْ﴾ رسمت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية.
- ٤ بين ما رسم بالتاء المجرورة وما رسم بالهاء في الأمثلة الآتية:

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

﴿سُنَّةً مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا﴾

﴿فَلَنَجْجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾

﴿وَأَمْرًا مُّؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ﴾

وأما مكان همزة الوصل في الأفعال فتكون فيما يلي :

- ١ أمر الفعل الماضي الثلاثي نحو: ﴿وَأَعْلَمَ﴾ ﴿أَضْرِبَ﴾.
- ٢ الماضي الخماسي نحو: ﴿وَأَنْطَقَ﴾ ﴿أَنْقَلَبَ﴾.
- ٣ الماضي السداسي نحو: ﴿وَأَسْتَكْبِرَ﴾ ﴿فَأَسْتَغْفِرَ﴾.
- ٤ أمر الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿أَنْطَلِقُوا﴾.
- ٥ أمر الفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْتَغْفِرَ﴾.

وحكم البدء بهمزة الوصل في هذه الأفعال المذكورة ماضية كانت أم أمراً يكون بضم الهمزة إذا كان ثالث الفعل مضمومًا لازماً نحو: ﴿أَدْعُ﴾ ﴿أُخْرِجْ﴾.

ويكون بكسر الهمزة إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً نحو: ﴿فَأَسْتَغْفِرَ﴾ ﴿أَرْجِعْ﴾، أو كان مضمومًا ضمًّا عارضًا نحو: ﴿أَتْتُوا﴾ ﴿أَبْنُوا﴾ ﴿أَقْضُوا﴾.

وأما مكانها في الحروف فتكون مع حرف اللام في أل نحو: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ويبدأ بهمزة الوصل التي تدخل على لام أل بالفتح نحو: ﴿الْبُرُوجِ﴾، أما إذا وقعت همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وجب حذفها نحو: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾، ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ إذ الأصل: أطلع، أصطفى، أما إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فإنه لا يجوز حذفها بل يجب تسهيلها بين الهمزة والألف أو إبدالها حرف مد مشبعًا ست حركات نحو: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾، ﴿ءَالِلَهُ﴾، ﴿ءَالِقَنَ﴾. ومن الكلمات التي يجب مراعاتها عند الوقف عليها والبدء بما بعدها كلمة ﴿يَسَّ الْأَسْمُ﴾ فإذا أراد القارئ الوقف على ﴿يَسَّ﴾ ويبتدىء بكلمة الاسم فله وجهان:

- الأول: البدء بهمزة الوصل مفتوحة: الاسم.
- الثاني: ترك همزة الوصل والبدء باللام مكسورة: لإسم.

وإليك الشاهد من نظم الجزرية:

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ *** إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُ
وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي *** الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ أَمْرِي وَأَنْتَيْنِ *** وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

أسئلة

- ١ ما همزة الوصل؟ ولم سميت بذلك؟
- ٢ ما المواضع التي توجد فيها همزة الوصل؟ وكيف يبدأ بهمزة الوصل في الأفعال؟ وكيف يبدأ بها حالة دخولها على لام أل؟
- ٣ متى تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام؟ ومتى تبقى همزة الوصل وهمزة الاستفهام معا؟
- ٤ بين حكم همزة الوصل فيما تحته خطّ من الأمثلة الآتية:
قال تعالى:

﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾
﴿أَسْتَكْبَرًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾
﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾
﴿وَأَنْطَلِقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمْسُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آهَاتِهِمْ﴾
﴿وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾
﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

- ١ (أ) عرّف كلا من الوقف والسكت، ثم اذكر المواضع التي سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية.
- (ب) اذكر أقسام الوقف الاختياري، ثم عرّف الوقف الكافي مع بيان رمزه في المصحف، والتمثيل، له بمثال، ثم اذكر سبب تسميته كافيًا.

٢ بين المقطوع والموصول في الأمثلة الآتية:

- (أ) ﴿فَلَمَّا مَتَّأ بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ .
 (ب) ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَن تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ .
 (ج) ﴿فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ .
 (د) ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ .
 (هـ) ﴿يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤٌ لَا يُخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ .
 (و) ﴿الَّذِينَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ .
 (ز) ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا﴾ .

٣ كلمة ﴿لَعْنَتْ﴾ رسمت بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم، اذكر هذين الموضعين مستدلًا على ما تذكر من نظم الجزرية.

٤ ما معنى علامات الوقف التالية: (ط - قد)؟

٥ كيف تقف على الكلمات الآتية:

- ﴿أَمْرًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَإِن أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا﴾ كلمة ﴿من قوله تعالى:﴾
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بيونس ﴿وَبَقِيَّةٌ﴾
 من قوله تعالى: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾
 بالبقرة ومن قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ بهود ﴿قُرَّة﴾ من قوله تعالى:
 ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةٍ أَعْيُنٍ﴾ بالسجدة ومن قوله تعالى:
 ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ بالقصص.

خاتمة

تم بحمد الله وتوفيقه كتاب (بغية الطالبين) في تجويد كلام رب العالمين وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة ٢ من شوال سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ من يناير سنة ١٩٩٨ م.

والله تعالى أسأل أن يجعلنا من أهل القرآن الذين يريدون به وجهه وأن ينفع بهذا الكتاب كل من نظر فيه أو طالعته يبتغي إجابة تلاوة القرآن الكريم وحسن أدائه وأن يمن عليّ بمغفرة ذنوبي وستر عيوبني في الدنيا والآخرة.

وصلى الله على سيدنا محمد سيّد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه/ حسن عبد النبي عبد الجواد عراقى
 موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد

نماذج امتحانات

الرقم	القطاع	امتحان الشهادة	الدور	السنة	الصفحة
١	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الأول	(١٩٩٧/١٩٩٦) ١٤١٧	١٥٢
٢	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الثاني	(١٩٩٧/١٩٩٦) ١٤١٧	١٥٣
٣	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الأول	(١٩٩٨/١٩٩٧) ١٤١٨	١٥٤
٤	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الثاني	(١٩٩٨/١٩٩٧) ١٤١٨	١٥٥
٥	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الأول	(١٩٩٩/١٩٩٨) ١٤٢٠	١٥٦
٦	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الثاني	(١٩٩٩/١٩٩٨) ١٤٢٠	١٥٧
٧	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الأول	(٢٠٠١/٢٠٠٠) ١٤٢٢	١٥٨
٨	قطاع المهامد الأزهرية	الإعدادية	الثاني	(٢٠٠١/٢٠٠٠) ١٤٢٢	١٥٩
٩	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الأول	(١٩٩٧/١٩٩٦) ١٤١٧	١٦٠
١٠	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الثاني	(١٩٩٧/١٩٩٦) ١٤١٧	١٦١
١١	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الأول	(١٩٩٨/١٩٩٧) ١٤١٨	١٦٢
١٢	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الثاني	(١٩٩٨/١٩٩٧) ١٤١٨	١٦٤
١٣	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الأول	(١٩٩٩/١٩٩٨) ١٤١٩	١٦٥
١٤	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الثاني	(١٩٩٩/١٩٩٨) ١٤١٩	١٦٦
١٥	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الأول	(٢٠٠١/٢٠٠٠) ١٤٢٢	١٦٧
١٦	قطاع المهامد الأزهرية - معاهد المعلمين	دبلوم المعلمين	الثاني	(٢٠٠١/٢٠٠٠) ١٤٢٢	١٦٩



أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ إلى قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢٠-٣)

٢ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

(ب) ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ (٢٠-٦)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾ إلى قوله تعالى:

﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ (٢٠-٣)

٤ اكتب سورة الطارق كاملة. (٢٠-٣)

ثانياً: التجويد

١ (أ) ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المدّ قوى وضعيف مع التمثيل لما تذكر؟

(ب) عرّف الوقف التام ومثّل له بآية من القرآن الكريم. (٢٠-٣)

٢ مثل لما يأتي ممّا تحفظ:

(مدّ لازم كلمى مثقل - مدّ منفصل - مدّ لازم كلمى مخفف - إظهار حلقى).

(٢٠-٢)

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٠-٣)

٢ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾

(ب) ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (٢٠-٦)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (٢٠-٣)

٤ اكتب سورة (الليل) كاملة. (٢٠-٣)

ثانياً: التجويد

١ (أ) ما أقسام المدّ اللازم؟ ولم سمى لازماً، ومثقلاً، ومخففاً، وكلمياً، وحرفياً؟

(ب) ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما حكم هذا الباب؟ (٢٠-٥)

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ﴾ إلى قوله تعالى:

﴿وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِينَ﴾ (٣ - ٢٠)

٢ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) قال الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الْيَهُودَ﴾

(ب) قال الله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾

(٦ - ٢٠)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَعَاثُوا أَلْتَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ إلى قوله تعالى:

(٣ - ٢٠)

﴿وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾

(٣ - ٢٠)

٤ اكتب سورة الأعلى كاملة.

ثانياً: التجويد

١ عرّف المدّ اللازم الكلمي - وكيف يكون مثقلاً أو مخففاً؟ مع التمثيل. (٢ - ٢٠)

٢ (أ) وضح كيف رسمت الكلمات الآتية التي تحتها خطّ مما يأتي:

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ بالأعراف، ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَانِ﴾

بهود، ﴿وَجَنَّتٍ نَعِيمٍ﴾ بالمعارج.

(ب) تقطّع ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة الهمزة المشددة النون عن ﴿مَا﴾ في موضعين بلا

(٣ - ٢٠)

خلاف فما هما؟

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ إلى قوله

تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣ - ٢٠)

٢ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾

(ب) ﴿وَحَسِبُوا ءَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمُّوْا﴾ (٦ - ٢٠)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ وَيَادِّنُ رَبِّهِ﴾ إلى قوله تعالى:

﴿وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٣ - ٢٠)

٤ اكتب من قول الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ إلى آخر السورة.

(٣ - ٢٠)

ثانياً: التجويد

١ ما أنواع المدود التي سببها الهمز والسكون؟ مع التمثيل لكل نوع. (٥٠ - ٢٠)

٢ (أ) وضح معنى كل من: الروم - والإشمام - مبيّنًا الفرق بينهما.

(ب) تقطّع ﴿كُلِّ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع بلاخلاف - فما ذلك الموضع؟

(٥٠ - ٢٠)

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٨ / ١٩٩٩ م) الدراسية

أولاً: القرآن الكريم

- ١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾
إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٥ - ٣)
- ٢ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:
(أ) قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾
(ب) ﴿وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ
بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ﴾ (٦ - ٣)
- ٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ إلى قوله تعالى:
﴿فَخَذْنَا مَاءَ تَيْبُكُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٥ - ٣)
- ٤ أكمل الآيات الآتية، ثم اكتب آيتين بعد كل منها:
(أ) ﴿وَمَا أُبْرِيْ نَفْسِيْ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾
(ب) ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾
(ت) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾
(ث) ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ (٦ - ٣)

ثانياً: التجويد

- ١ عرّف التفخيم لغة واصطلاحاً، ثم اذكر مراتبه ممثلاً لكل مرتبة بمثال واحد.
- ٢ بين ما رسم بالتاء المجرورة (المفتوحة) وما رسم بالهاء مما تحته خطّ فيما يأتي:
﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾
﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾
﴿بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٨ - ٣)

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَجَلَوْا شَعْبِرَ اللَّهِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣. - ٦)

٢ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) قال الله تعالى ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

(ب) ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (٣. - ٥)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ إلى قوله تعالى:

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ (٣. - ٥)

٤ اكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتي: سورة يونس - سورة الحج - سورة الممتحنة. (٣. - ٦)

ثانياً: التجويد

١ ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المدّ قوى وضعيف مع التمثيل لما تذكّر؟

٢ ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما فائدة معرفة هذا الباب؟

٣ مثل لما يأتي مما تحفظ:

(مدّ لازم كلمى مثقل - مدّ لازم حرفى مخفف - وقف تام - وقف قبيح).

(٣. - ٨)

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ﴾ إلى قوله

تعالى: ﴿ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٣. - ٥)

٢ أكمل الآيات الآتية، ثم اكتب آيتين بعد كل منها:

(أ) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾

(ب) ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾

(ت) ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾ (٣. - ٦)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ إلى قوله تعالى:

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ (٣. - ٥)

٤ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾

(ب) ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾

(ت) ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ (٣. - ٦)

ثانياً: التجويد

١ ما الوقف الحسن؟ ولم سُمى حسناً؟ وما حكمه؟ وما الأماكن التي يكون فيها؟ وما علامته في المصحف الشريف؟ وما معناها؟ أجب ثم مثل له بمثال.

٢ مثل لما يأتي مما تحفظ:

(مدّ لازم كلمى مثقل - مدّ لازم كلمى مخفف - لام لفظ الجلالة مفخمة).

(٣. - ٨)

أولاً: القرآن الكريم

- ١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥ - ٣).
- ٢ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:
(أ) قال الله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾
(ب) قال الله تعالى: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾
(ت) قال الله تعالى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٦ - ٣).
- ٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿فَلتَقُصِّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ (٥ - ٣).
- ٣ أكمل الآيات الآتية، ثم اذكر أسماء السور التي وردت فيها:
(أ) قال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا﴾
(ب) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾
(ج) قال الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لِنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ (٦ - ٣).

ثانياً: التجويد

- ١ عرّف التفخيم لغة واصطلاحاً، ثم اذكر مراتبه، مع التمثيل لكل مرتبة بمثال.
- ٢ مثل لما يأتي مما تحفظ:
(مد لازم حرفي مخفف - مد لازم كلمي مثقل - وقف تام). (٨ - ٣)

أولاً: القرآن الكريم

- ١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥ - ٢).
- ٢ اكتب أربع بعد كل آية مما يأتي:
(أ) ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾
(ب) ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (٤ - ٢).
- ٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (٣ - ٢).
- ٤ اكتب ثلاثة آيات من أول كل سورة مما يأتي: سورة الحج - سورة المجادلة. (٣ - ٢).

ثانياً: التجويد

- ١ ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟ وما حكمه؟ وما المواضع التي تقطع فيها ﴿حَيْثُ﴾ عن ﴿مَا﴾؟ (٢ - ٢)
- ٢ مثل لما يأتي مما تحفظ:
(إظهار مطلق - متقاربين صغير - مد لازم كلمي - مخفف مد متصل - مد لازم كلمي مثقل - وقف تام). (٣ - ٢)

الأزهار الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين
امتحان الشهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٨ / ١٩٩٩م الدراسية
الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

- ١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. (٥ - ٢)
- ٢ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:
(أ) ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾
(ب) ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (٤ - ٢)
- ٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ (٣ - ٢)
- ٤ أكمل كل آية مما يأتي، ثم اذكر أسماء السور التي وردت فيها:
(أ) ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ﴾
(ب) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا كُنْتُمْ سَاجِدِينَ﴾
(ج) ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (٣ - ٢)

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين
امتحان الشهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ / ١٩٩٨م الدراسية
الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

- ١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. (٥ - ٢)
- ٢ أكمل هاتين الآيتين واكتب ثلاث آيات بعد كل منهما:
(أ) ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾
(ب) ﴿وَإِن كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (٤ - ٢)
- ٣ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:
(أ) ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾
(ب) ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾
(ج) ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٣ - ٢)
- ٤ اكتب ثلاث آيات من أول كل سورة مما يأتي:
سورة الأنبياء - سورة التغابن (٣ - ٢)

ثانياً: التجويد

- ١ كلمة ﴿سُنَّتٌ﴾ رسمت بالتاء المجرورة «المفتوحة» في القرآن الكريم خمسة مواضع. اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية. (٣ - ٢)
- ٢ بين حكم ما يأتي: ﴿ثُمَّ﴾ ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿يَشَاءُ﴾ ﴿قَف﴾ (٢ - ٢)

١ تقطع ﴿أَيْنَ﴾ عن ﴿مَا﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل اتفاقاً، ووقع الخلاف في ثلاثة مواضع والأكثر فيها القطع، اذكر مواضع الوصل وكذا مواضع القطع مع ذكر الدليل من نظم الجزرية.
٢ كيف يوقف على الكلمات التي تحتها خطٌ فيما يأتي:

﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ ﴿بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾
﴿وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾

(٥ - ٢)

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٥ - ٢)

٢ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿وَقَلِّبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

(ب) ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾

(٤ - ٢)

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ إلى قوله تعالى:

﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾

(٣ - ٢)

٤ أكمل كل آية مما يأتي، ثم اذكر اسم السورة التي وردت فيها:

(أ) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾

(ب) ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾

(ج) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجَرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ﴾

(٣ - ٢)

الأزهار الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين
امتحان الشهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ / ١٩٩٩ م) الدراسية
الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

- ١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَكْفُرُوا بِالْمَشْرِكِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾. (٥ - ٣)
- ٢ أكمل هاتين الآيتين، ثم اكتب آيتين بعد كل منهما:
(أ) ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾
(ب) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (٦ - ٣)
- ٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٥ - ٣)
- ٤ أكمل الآيات الآتية ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:
(أ) ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾
(ب) ﴿وَحَرَّمَ عَلَيَّهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾
(ج) ﴿وَإِذْ أَسْرَأْتَنِي إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ (٦ - ٣)

ثانياً: التجويد

- ١ تقطع ﴿كُلِّ﴾ عن ﴿مَا﴾ موضع بلا خلاف فما ذلك الموضع؟
- ٢ كلمة ﴿رَحِمَتْ﴾ رسمت بالتاء المجرورة «المفتوحة» في سبعة مواضع، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية. (٨ - ٣)

ثانياً: التجويد

- ١ عيّن الموضع الذي تقطع فيه ﴿إِن﴾ مكسورة الهمزة ساكنة النون عن ﴿مَا﴾ مع ذكر اسم السورة التي وردت فيها، كما تقطع ﴿كَي﴾ عن ﴿لَا﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم ما عدا أربعة مواضع فبالوصل، وضح تلك المواضع الأربعة.
- ٢ بيّن حكم البدء بهمزة الوصل في الكلمات التي تحتها خطّ فيما يأتي:
قال الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي﴾
﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ (٥ - ٢)

الأزهار الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين
امتحان الشهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٨ / ١٩٩٩م) الدراسية
الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿الْمُتَرِّ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾. (٣ - ٥)

٢ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

(ب) ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

(ج) ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (٣ - ٦)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٣ - ٥)

٤ أكمل كل آية مما يأتي، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾

(ب) ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾

(ج) ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا﴾ (٣ - ٦)

الأزهار الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين
امتحان الشهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٨ / ١٩٩٩م) الدراسية
الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿الْمُتَرِّ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾. (٣ - ٥)

٢ أكمل هاتين الآيتين، ثم اكتب آيتين بعد كل منهما:

(أ) ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْرُقَبَانًا﴾

(ب) ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾

(٣ - ٦)

٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣ - ٥)

٤ اكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتي:

سورة الأنفال - سورة الفرقان - سورة المنافقون (٣ - ٦)

ثانياً: التجويد

١ تقطع ﴿أَمْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ في أربعة مواضع في القرآن الكريم، اذكر هذه المواضع.

٢ بين كيفية الوقف على الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾

﴿فَرَّتْ عَيْنِي لِي وَوَلَكٌ﴾ ﴿فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْئَلُ﴾

(٣ - ٨)

الأزهار الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين
امتحان الشهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٨ / ١٩٩٩م الدراسية
الدور الثاني القرآن الكريم وتجويد الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

- ١ اكتب من قول الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾. (٣. - ٥)
- ٢ أكمل كل آية مما يأتي، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:
(أ) ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ﴾
(ب) ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾
(ج) ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كِتَابَ فِرْهَنْ مَقْبُوضَةً﴾ (٣. - ٦)
- ٣ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨). (٣. - ٥)
- ٤ اكتب آية واحدة بعد كل آية مما يأتي مع ذكر أسماء السور التي وردت فيها:
(أ) ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾
(ب) ﴿أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾
(ج) ﴿أَمْ لَهُ البَنَاتُ وَلَكُمُ البَنُونَ﴾ (٣. - ٦)

ثانياً: التجويد

- ١ ما المواضع التي تقطع فيها ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في القرآن الكريم؟
- ٢ بين حكم البدء بهمزة الوصل في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:
﴿فَإِنْ كَانَتَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ ﴿عَبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾
﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ﴾ (٣. - ٨)

ثانياً: التجويد

- ١ ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟ وما حكم معرفة هذا الباب؟ وما المواضع التي تقطع فيها ﴿إِنَّ﴾ مفتوحة الهمزة مشددة النون عن ﴿مَا﴾؟
- ٢ رسمت كلمة ﴿لَعَنَتَ﴾ بالتاء المجرورة (المفتوحة) في القرآن الكريم في موضعين فما هما؟ أجب ثم استدلل على ما تذكر من نظم الجزرية. (٨ - ٣٠)



ملخص الدرس

المراجع

- ١ القرآن الكريم.
- ٢ البرهان في تجويد القرآن للشيخ / محمد الصادق قمحاوي.
- ٣ الجديد في أحكام التجويد للشيخ / إبراهيم عبد الرازق أبو علي.
- ٤ العقد الفريد في فن التجويد للشيخ / علي أحمد صبره.
- ٥ العميد في علم التجويد للشيخ / محمود علي بسة.
- ٦ أحكام قراءة القرآن الكريم للشيخ / محمود خليل الحصري.
- ٧ الملخص المفيد في علم التجويد للشيخ / محمد أحمد معبد.
- ٨ بغية الكمال شرح تحفة الأطفال للشيخ / أسامة عبد الوهاب.
- ٩ هداية القاري في تجويد كلام الله الباري للشيخ / عبد الفتاح عجمي المرصفي.
- ١٠ الإيضاح في تجويد كلام الفتاح للشيخ / عبد الله الجوهري.
- ١١ دروس في ترتيل القرآن الكريم للشيخ / فائز عبد القادر شيخ الزور.
- ١٢ في رياض القرآن الكريم كتاب الدعوة الأول د/ جلال سعد بشار.
- ١٣ مذكرة أحكام التجويد للشيخ / أحمد شربيني سعودي - والشيخ / علي على فرج دسوقي.
- ١٤ ملخص أحكام التجويد / شعبان محمد إسماعيل.
- ١٥ التحفة العنبرية في معرفة الآيات القرآنية للشيخ / محمود رفاة عنبر الطهطاوي.

مبادئ علم التجويد

الحدّ

لغة: التحسين.
اصطلاحاً: إعطاء كلّ حرف حقّه من المخارج والصفات ومستحقّه من المدّ أو الغنّ أو الإظهار أو الإدغام وغيرها.

الموضوع

الكلمات القرآنيّة.
الإخفاء الشفويّ نحو:
فَأَحْكُم بَيْنَهُم.

الواضع

أئمّة القراءة.

١

الحكم

العلم بالتجويد فرض كفاية.
أمّا العمل به فهو فرض عين.

٢

الفضل

أشرف العلوم لتعلّقه بأشرف
كلام الله عز وجل.

٤

٥

الاستمداد

من الكتاب والسنة ثمّ من
كيفية قراءة النبي ﷺ ثمّ من
كيفية قراءة الصحابة من بعده
والتابعين وأتباعهم وأئمّة
القراءة وأهل الأداء.

٦

المسائل

قواعده وقضاياه الكلية التي
يتوصّل بها إلى معرفة أحكامه
الجزئية. أو الكلام في الحروف
ومخارجها وصفاتها وما إلى
ذلك ممّا اشتمل عليه علم
التجويد.

٧

٨

٩

١٠

الفائدة

الفوز بالسعادة في الدارين
الدنيا والآخرة.

الاسم

علم التجويد القرآن الكريم.

الغاية

صون اللسان عن اللحن
والتحريف في كتاب
الله تعالى.

أركان القراءة

أركان القراءة

ضرورة الموافقة لوجه
من وجوه النحو.

صحّة السند بأن يقرأ
على شيخ متقن، ومتّصل
السند إلى النبي ﷺ.

ضرورة الموافقة
لرسم العثماني.

اللحن وأقسامه

اللحن ← هو الخطأ والميل عن الصواب.

الأقسام

جلي

خفي

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى.
وسمّي خفياً : لاختصاص علماء التجويد والقراءات بمعرفته
دون سواهم.
وحكمه : مكروه ومعيب عند أهل هذا الفنّ، وقيل
يحرم كذلك.

خفي

أى الظاهر عبارة عن الخطأ يطرأ على ألفاظ القرآن الكريم. فيخل
بعرف القراءة.
وسمّي جلياً : لاشتراك علماء هذا الفنّ وغيرهم في معرفته.
وحكمه : حرام إن تعمدته، فإن فعله ناسياً أو جاهلاً، فلا
حرمة عليه.

جلي

مراتب القراءة

١

الترتيل

هو القراءة بتؤدة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام.

٤

الحدرد

هو القراءة بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد.

مراتب القراءة
أربعة وهي:

٢

التدوير

هو القراءة بحالة متوسطّة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام.

٣

التحقيق

هو أقلّ بطئاً من الترتيل وهو المأخوذ به في مقام التعليم.

الاستعاذة

التعريف ← الالتجاء بالله من الشيطان الرجيم.

الصيغة

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، أو
(أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، أو
(أَعُوذُ بِاللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، أو
(أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)
والمشهورة عند أهل الأداء (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

الأوجه

سورة أربعة أوجه وهي:

- ١ قطع الجميع.
- ٢ قطع الأوّل ووصل الثاني بالثالث.
- ٣ وصل الأوّل بالثاني وقطع الثالث.
- ٤ وصل الجميع.

حكمه

أحوالها

مستحبّة وقيل واجبة.

للاستعاذة أربعة أحوال وهي:

حالتان يجهر بها فيهما وهما:

١ في مقام التعليم.

٢ في المحافل والمناسبات.

حالتان يسر بها فيهما وهما:

١ في الصلاة.

٢ في الانفراد.

النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة

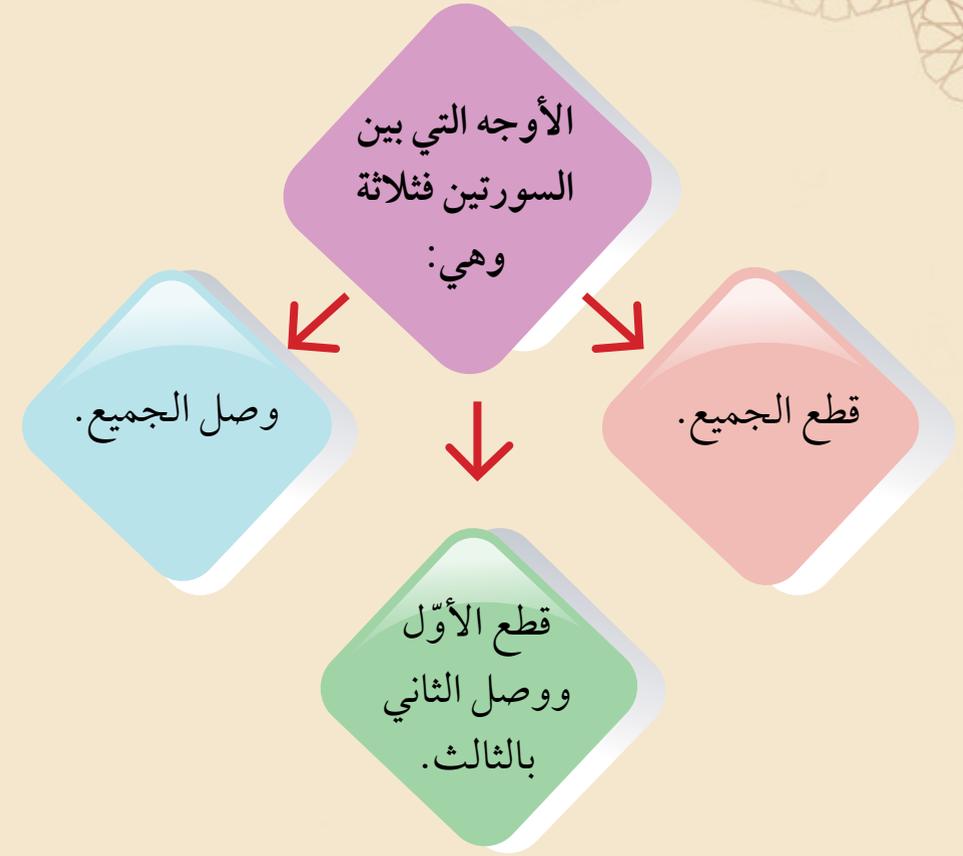
هي التي لا حركة لها وتكون في الاسم والفعل والحرف.

تعريف التنوين

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطأ. ولا يكون إلا متطرفا.
الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

الفرق

التنوين	النون الساكنة
زائد عن بنية الكلمة	حرف أصلي من أحرف الهجاء
ثابت في اللفظ	ثابتة في اللفظ والخط
ثابت في الوصل	ثابتة في الوصل والوقف
يكون في الأسماء فقط	تكون في الأسماء والأفعال والحروف
يكون متطرف	متوسطة ومتطرفة



الامتناع وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

أمّا الأوجه التي بين سورة الأنفال وسورة براءة فثلاثة وهي:

لوصل.

السكت.

القطع.

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإقلاب

الإدغام

الإخفاء الحقيقي

الإظهار الحلقي

اصطلاحاً:

إظهار وبيان من غير غنة في الحرف المظهر.

لغة:

البيان والإيضاح.

التعريف

الحكم الأول:
الإظهار الحلقي

الحروف

المراتب

مراتب الإظهار ثلاثة:

- ١ عليا عند الهمزة والهاء.
- ٢ وسطى عند العين والحاء.
- ٣ دنيا عند الغين والحاء.

ء، ه، ع، ح، غ، خ.

الحكم الثاني: الإدغام

الحروف

الأقسام

التعريف

ي، ر، م، ل، و، ن
(يرملون)

ينقسم إلى قسمين

إدغام بغنة

فإذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين أي حرف من هذه الأحرف (ينمو). ويسمى إدغامًا ناقصًا.

إدغام بغير غنة

فإذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين حرف اللام والراء. ويسمى إدغامًا كاملاً.

لغة: الإدخال

اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران عند النطق بهما حرفاً واحداً مشدداً.

الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقي

التعريف

لغة : الستر.
اصطلاحاً : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع البقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين.

الحروف

ض، ذ، ك.

حكم

فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من أحرف الإخفاء الخمسة عشر وجب الإخفاء.

المراتب

- ١ دنيا: عند القاف والكاف لبعدها مخرجها.
- ٢ وسطى: عند بقية حروف الإخفاء لأنها لم تبعد عن مخرج النون ولم تقرب منها بل كانت وسطاً بينهما.
- ٣ عليا: عند الطاء والذال والتاء لقربها مخرجاً.

الحكم الثالث: الإقلاب

التعريف

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.
اصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء في حرف الأول، والمراد بالحرف الأول النون الساكنة والتنوين المنقلبين ميمًا.

الحرف

ب

السبب

سبب الإقلاب سهولة النطق بالنون الساكنة والتنوين فهو أيسر من الإظهار والإدغام.

الكيفية

١. قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا.
٢. إخفاء الميم في الباء.
٣. الغنة مع الإخفاء.

علامته في المصحف

وضع ميم قائمة هكذا (م) فوق النون الساكنة أو التنوين للدلالة عليه.

الميم الساكنة

التعريف

الميم الساكنة هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح، والضم، والكسر).

الأحكام

أحكام الساكنة

الإظهار الشفويّ

إدغام المثلين الصغير

الإخفاء الشفويّ

الحكم الأوّل: الإخفاء الشفويّ

ب

الحرف

الحكم الثاني: إدغام المثلين الصغير

م

الحرف

الحكم الثالث: الإظهار الشفويّ

ء، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق

الحرف

حكم النون والميم المشدّتين

يجب غنهما بمقدار حركتين والحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه نحو: **إِنَّ**، **تُمْرَ**.

حكمهما وجوب الغنة.

التعريف

اصطلاحاً

صوت لذيذ له رنين مركّب في جسم النون والميم المشدّتين.

لغة

صوت أرن يخرج من الخيشوم. والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها.

الأماكن وجود الغنة

النون والميم المشدّتان

الميم الساكنة

النون الساكنة والتنوين

مراتب الغنة

١ المشدّد وهو أقواها.

٢ المدغم.

٣ المخفى.

صفات الحروف

التعريف

الصفة

اصطلاحًا كيفية تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك.

لغة ما قام بالشيء من المعاني الحسية كالصفرة والحمرة أو المعنوية كالعلم والأدب.

فائدة معرفة هذا الباب:

الصفات للحروف بمنزلة الناقد الذي يميّز القوى من الضعيف.

أقسام الصفات: تنقسم الصفات إلى قسمين

وقسم لا ضده وهو سبع صفات وهي:

- ١ الصغير.
- ٢ القلقة.
- ٣ الانحراف.
- ٤ التكرير.
- ٥ اللين.
- ٦ النفثي.
- ٧ الاستطالة.

قسم له ضده وهو خمس صفات وضده خمسة وهي:

- ١ الهمس وضده الجهر.
- ٢ الشدة والتوسط وضدهما الرخاوة.
- ٣ الاستعلاء وضده الاستفال.
- ٤ الإطباق وضده الانفتاح.
- ٥ الإذلاق وضده الإصمات.

مخارج الحروف

المخرج

اصطلاحًا

محلّ خروج الحرف وتمييزه عن غيره.

لغة

محلّ الخروج.

مخارج الحروف في خمسة مخارج عامة وهي:

اللسان

الحلق

الجوف

الخيشوم

الشفتان

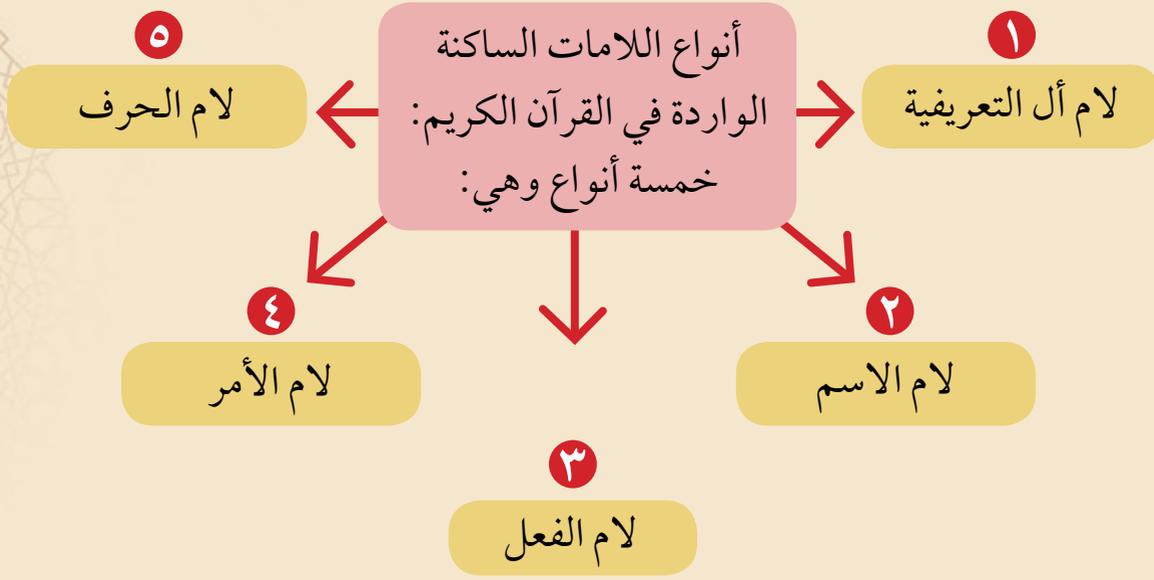
أولاً: الصفات التي لها ضدّ

ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ	الصفة الأولى: الهمس
ء، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ي	الصفة الثانية: الجهر
الشدة - ء، ب، ت، ج، د، ق، ك ط التوسط - ر، ع، ل، م، ن	الصفة الثالثة: الشدة والتوسط
ء، ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ، و، ي	الصفة الرابعة: الرخاوة
خ ص ض غ ط ق ظ	الصفة الخامسة: الاستعلاء
ء، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي	الصفة السادسة: الاستفال
ص، ض، ط، ظ	الصفة السابعة: الإطباق
ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي	الصفة الثامنة: الانفتاح
ب، ر، ف، ل، م، ن	الصفة التاسعة: الإذلاق
ء، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، هـ، و، ي	الصفة العاشرة: الإصمات

ثانياً: الصفات التي لا ضدّ لها

ز، س، ص	الصفة الأولى: الصغير
ب، ج، د، ط، ق	الصفة الثانية: القلقة
الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها	الصفة الثالثة: اللين
ل، ر	الصفة الرابعة: الانحراف
ر	الصفة الخامسة: التكرير
ش	الصفة السادسة: التفشي
ض	الصفة السابعة: الاستطالة

حكم لام آل ولا الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف



النوع الأوّل: لام آل التعريفية:

التعريف: هي اللام الساكنة التي يعبر عنها بلام التعريف، وهي زائدة على الكلمة التي تدخل عليها.

الحكم الثاني: الإدغام.

حروف الهجاء وهي ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل

الحكم الأوّل: الإظهار.

حروف الهجاء وهي ء، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ

النوع الثاني من أنواع اللامات السواكن: لام الاسم

تعريف هي اللام الواقعة في كلمة اسمية وتكون حرفا من حروفها الأصلية.

حكم وجوب الإظهار مطلقاً.

النوع الرابع من أنواع اللامات السواكن: لام الأمر

تعريف هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مباشرة بشرط أن تكون مسبوقه بالحروف التالية.

حكم وجوب الإظهار مطلقاً.

النوع الثالث من أنواع اللامات السواكن: لام الفعل

تعريف هي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان الفعل ماضياً أو مضارعاً.

النوع الخامس من أنواع اللامات السواكن: لام الحرف

تعريف هي اللام الواقعة في حرفي: هل، وب. ولها قبل حروف الهجاء.

الحكم الأول: الإظهار

يكون بوقوع لام الفعل قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء.

الحكم الثاني: الإدغام

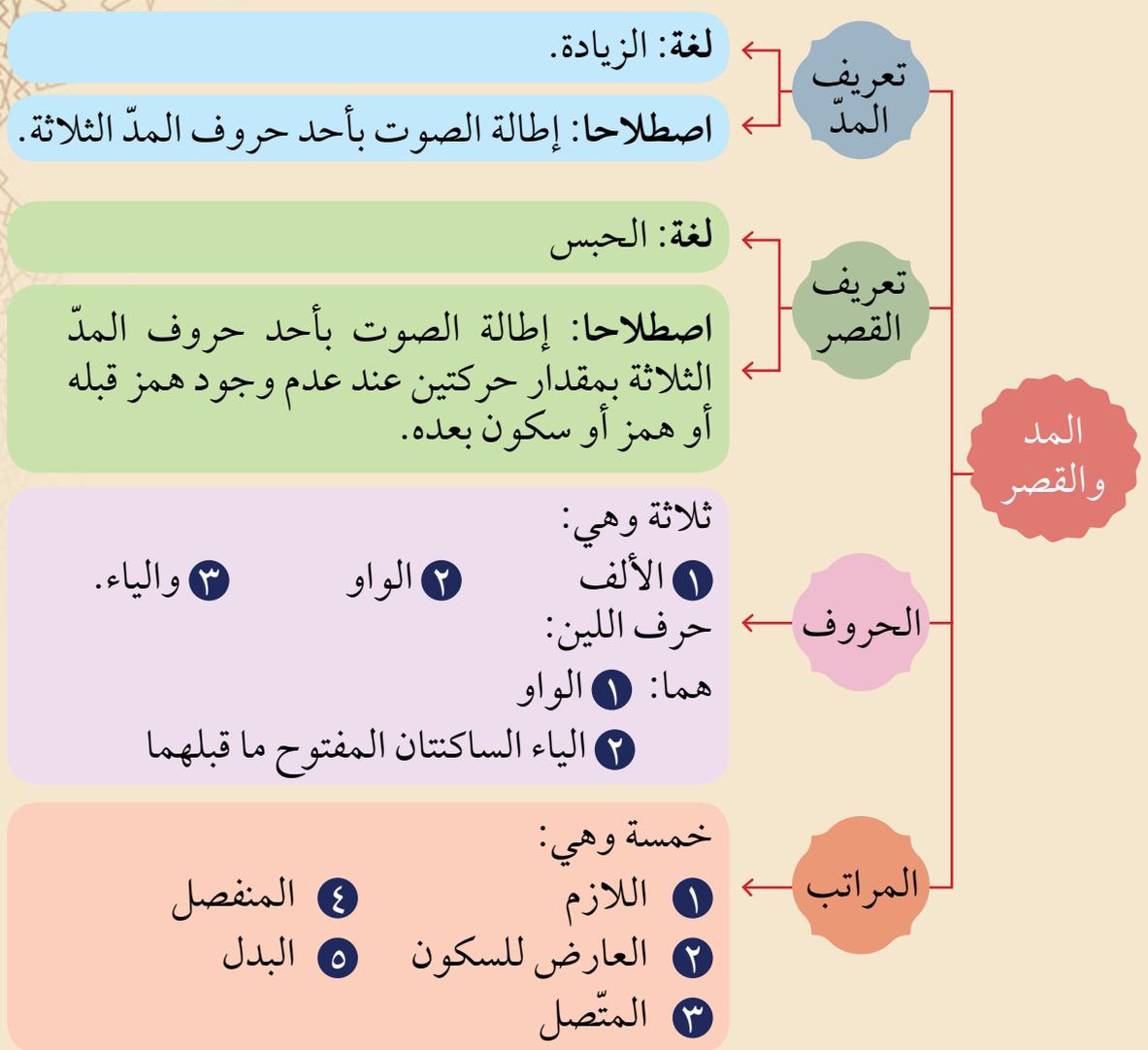
يكون بوقوع لام الفعل قبل حرفي اللام والراء.

الحكم الأول: الإظهار

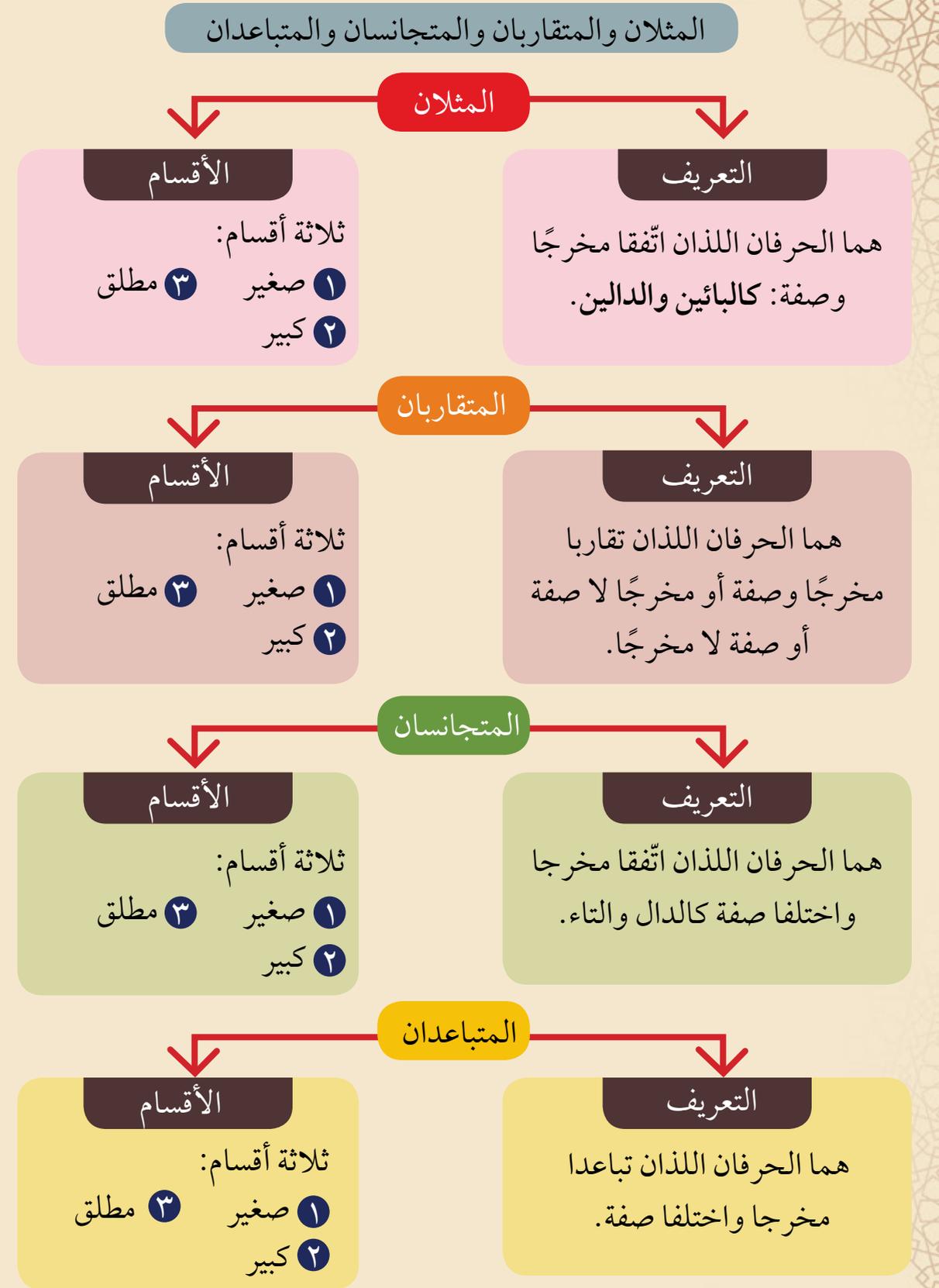
يكون بوقوعها قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء.

الحكم الثاني: الإدغام

يكون بوقوعها قبل حرفي اللام والراء.



أقسام المدّ
ينقسم المدّ إلى قسمين: أصلي وفرعي



النوع الأول المد المتصل
التعريف: المد المتصل هو أن يتقدم حرف المد ويأتي بعده همز متصل به في كلمة واحدة.

النوع الثاني المد المنفصل
التعريف: المد المنفصل هو أن يتقدم حرف المد في كلمة ويأتي بعده همز منفصل عنه في بداية الكلمة التي تليها.

النوع الثالث مدّ البدل
التعريف: مدّ البدل هو أن يتقدم الهمز على حرف المدّ.

النوع الرابع المدّ العارض السكون
التعريف: هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مدّ في حالة الوقف فقط.

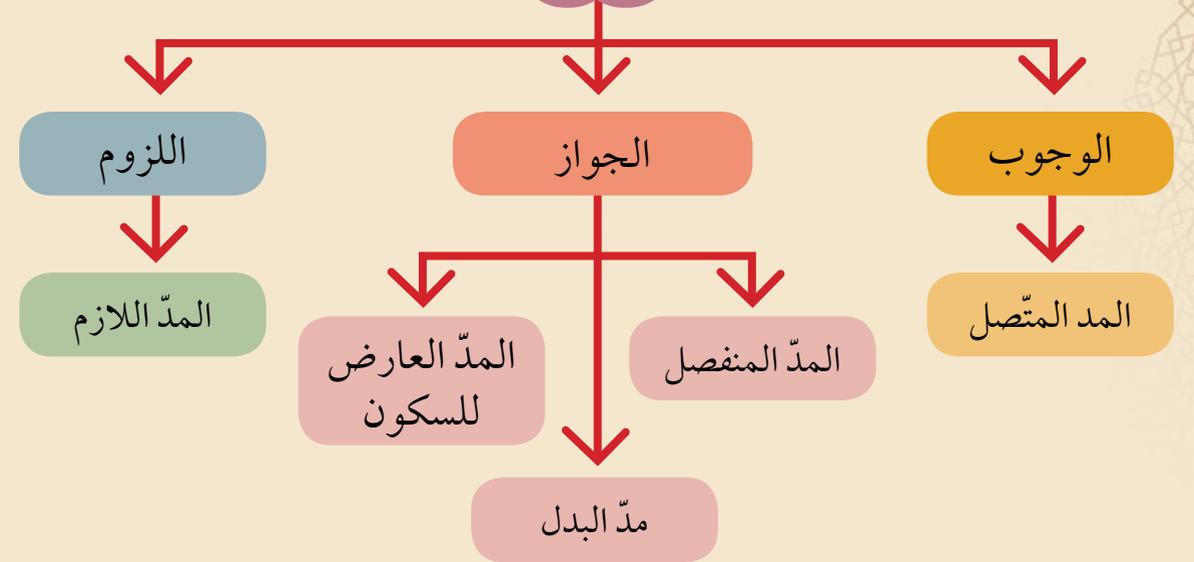
النوع الخامس من أنواع المدّ الفرعيّ: (المدّ اللازم)
التعريف: المدّ اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا في كلمة واحدة.

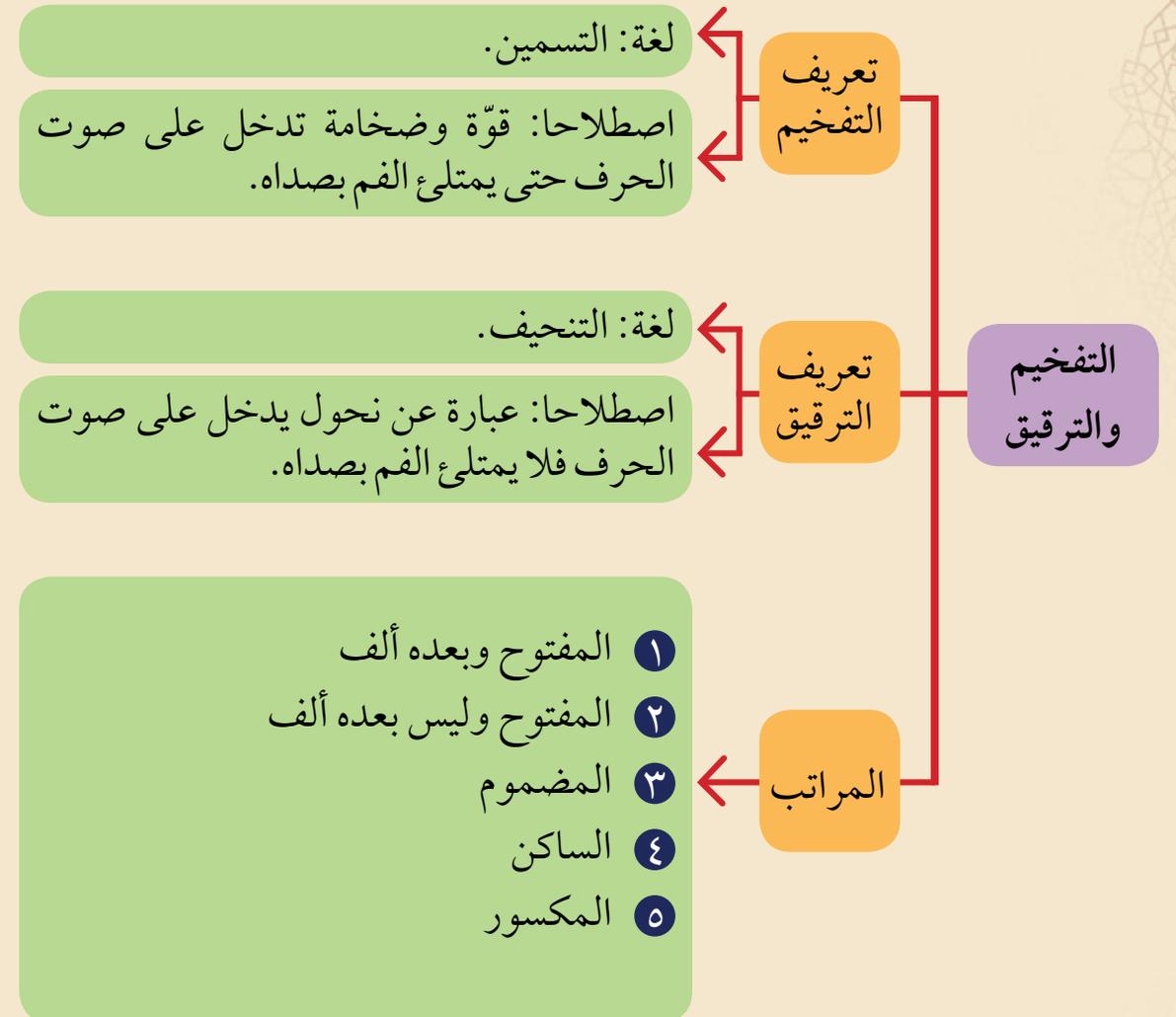
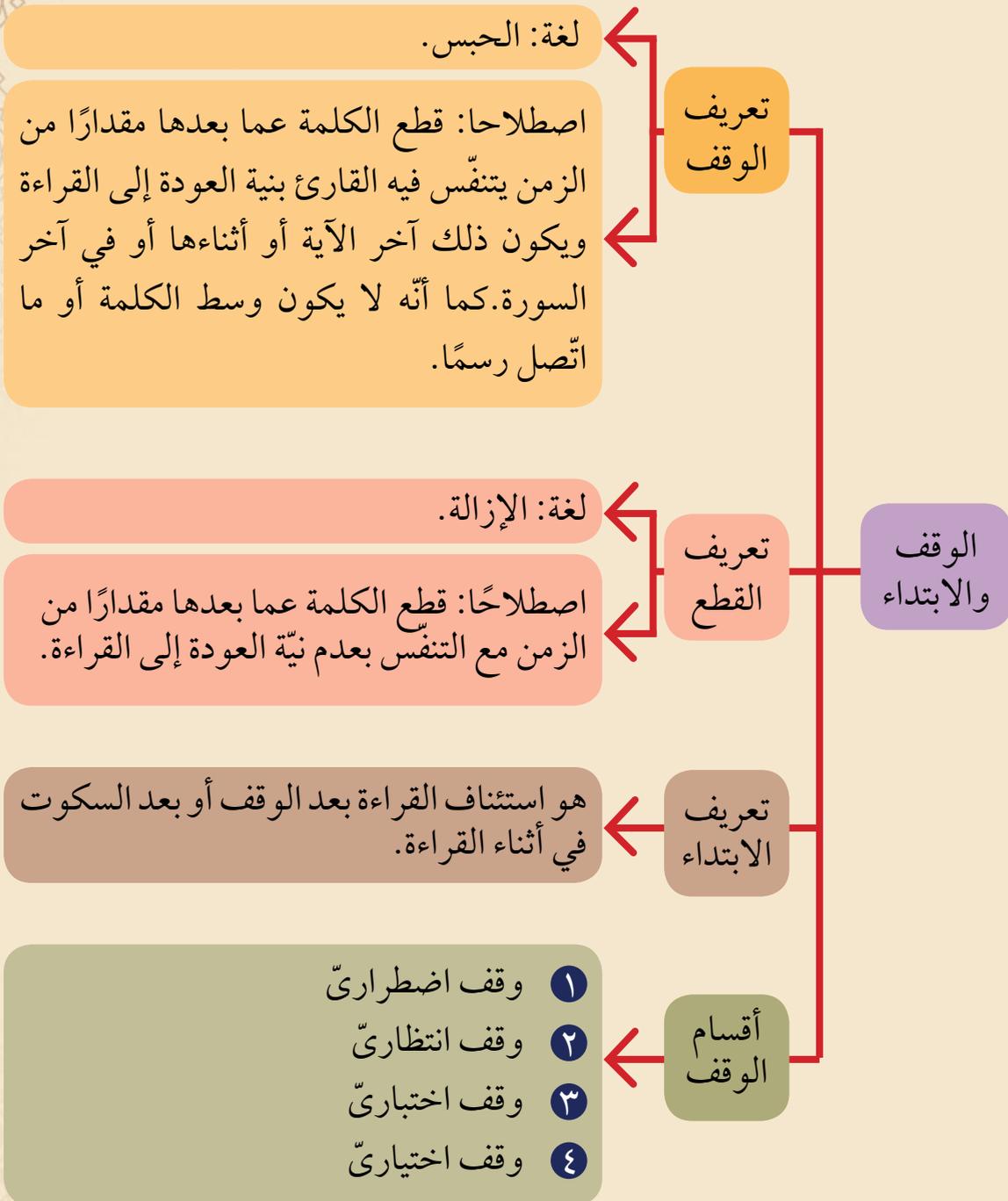
ينقسم المدّ اللازم إلى قسمين:

مدّ لازم حرفي

مدّ لازم كلمي

أحكام المدّ





باب المقطوع والموصول

التعريف

المقطوع : الكلمة التي تفصل عمّا بعدها في رسم المصاحف العثمانية
الموصول : الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم المصاحف العثمانية

فائدة معرفة هذا الباب

إذا كانت موصولة بما بعدها
لم يجر الوقف إلا على الكلمة
الثانية منهما

إذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها
جاز للقارئ الوقف عليها في مقام
التعليم، أو الامتحان، أو ضيق نفس

ثانيا

﴿إِنْ - مَا﴾

أوّلاً

﴿أَنْ - لَّا﴾

رابعا

﴿مِنْ - مَا﴾

ثالثا

﴿عَنْ - مَا﴾

سادسا

﴿أَنَّ - لَمَّا﴾

خامسا

﴿أَمَّا - مَنْ﴾

ثامنا

﴿إِنَّ - مَا﴾

سابعا

﴿أَنَّ - مَا﴾

تاسعا

﴿حَيْثُ - مَا﴾

عاشرا

﴿كُلِّ - مَا﴾

حادي عشر

﴿بَسَّ - مَا﴾

ثاني عشر

﴿فِي - مَا﴾

ثالث عشر

﴿أَيْنَ - مَا﴾

رابع عشر

﴿إِنَّ - لَمْ﴾

خامس عشر

﴿أَنَّ - لَنْ﴾

سادس عشر

﴿أَنَّ - لَوْ﴾

سابع عشر

﴿كَيَّ - لَا﴾

ثامن عشر

﴿عَنْ - مَنْ﴾

تاسع عشر

﴿يَوْمَ - هُمْ﴾

عشرون

﴿مَالٍ﴾

واحد وعشرون

﴿وَلَاتَ - حِينَ﴾

القسم الأول: وهو ما اتفق على قراءته بالإفراد

﴿رَحِمَتْ﴾	الكلمة الأولى	﴿نِعِمَّتْ﴾	الكلمة الثانية
﴿لَعَنَتْ﴾	الكلمة الثالثة	﴿أَمْرَأْتُ﴾	الكلمة الرابعة
﴿مَعْصِيَتِ﴾	الكلمة الخامسة	﴿شَجَرَتْ﴾	الكلمة السادسة
﴿سُنَّتُ﴾	الكلمة السابعة	﴿قُرَّتُ﴾	الكلمة الثامنة
﴿جَنَّتُ﴾	الكلمة التاسعة	﴿فَطَرَتْ﴾	الكلمة العاشرة
﴿بَقِيَّتُ﴾	الكلمة الحادية عشرة	﴿أَبْنَتْ﴾	الكلمة الثانية عشرة
﴿كَلِمَتْ﴾	الكلمة الثالثة عشرة		

القسم الثاني: وهو ما اختلف فيه بيان الإفراد والجمع

﴿كَلِمَتْ﴾	الكلمة الأولى	﴿غَيَّبَتْ﴾	الكلمة الثانية
﴿جَمَلَتْ﴾	الكلمة الثالثة	﴿بَيَّنَتْ﴾	الكلمة الرابعة
﴿أَلْعُرْفَتِ﴾	الكلمة الخامسة	﴿ءَايَتْ﴾	الكلمة السادسة
﴿ثَمَرَتْ﴾	الكلمة السابعة		

باب هاء التأنيث
التي تكتب
بالتاء المجرورة
(المفتوحة)

الأنواع

التعريف

الأنواع

- هاء التأنيث في القرآن نوعان هما:
- نوع مرسوم بالهاء وهو ما يسمى بالتاء المربوطة.
 - نوع مرسوم بالتاء وهو ما يسمى بالتاء المفتوحة (المجرورة).

هي التي تدلّ على المؤنث وتلحق آخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً أو تكون في آخر الاسم.

المفردات

باب همزة الوصل

التعريف

هي التي تثبت في أول الكلام وتحذف حالة وصل الكلام بعضه ببعض، وسميت بذلك، لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

المكان

الحروف

حرف اللام في أل.

الأسماء

- ١ مصدر الفعل الماضي الخماسي.
- ٢ مصدر الفعل الماضي السداسي.
- ٣ الأسماء السبعة المنكرة.

الأفعال

- ١ أمر الفعل الماضي الثلاثي.
- ٢ الماضي الخماسي.
- ٣ الماضي السداسي.
- ٤ أمر الفعل الماضي الخماسي.
- ٥ أمر الفعل الماضي السداسي.

مبادئ علم التجويد

- مبادئ : قواعده الأساسية التي يقوم عليها ولا يخرج عنها.
- الرداءة : ضعف وعجز فاحتاج.
- التحريف : التلاعب في ألفاظه وتغيير كلماته.

اللحن وأقسامه

- الميل : كان مائلا خلقه.
- طراً علي : جاء فجأة.
- مراعاة : الاحترام الممزوج بالاعتبار.

أركان القراءة

- السند : سنده ، وثقه ، دعمه ، جعل له عمادا يرتكز عليه.
- متقن : دقيق فيه ، مدقق ، مجيد.
- حاذق : ماهر في صناعته.

مراتب القراءة

- المراتب : رتبة ، منزلة ومكانة.
- التدبر : تأمله وتفكر فيه على مهل.
- أفضل عليه : أحسن إليه.

الاستعاذة

- الانفراد : وحده.
- أوجه : أكثر وجها.
- تنفس : أدخل النفس إلى الرثة وأخرج منهما.

النون الساكنة والتنوين

- الخالية : لا يعمل.
- ثابتة : استقر على الموقف ، يدوم علي ، لا يغير.
- تلحق : ما يجيء بعد شيء يسبقه.

أحكام النون الساكنة والتنوين

- ناقصا : غير تام ، غير كامل.
- دائرة : ما أحاط بالشيء.
- سهولة النطق : خلوه من التكلف والتعقيد والتعسف.

حكم النون والميم المشددين

- مقدار : المثل في العدد أو الكيل أو الوزن أو المساحة.
- لذيذ : استطيبت وتمتعت به.
- رنين : صوت ، صوت حزين.

الصف الثاني الإعدادي

حكم لام أل ولا الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف

- أنواع : أخص من الجنس، والمفرد نوع، قل أو أكثر.
- مع : لفظة تفيد المصاحبة واجتماع شيئين.
- عدم : ضد وجود.

المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

- جميع : جماعة الناس.
- قراء : جمع قارئ، أهلية في مجال القرآن الكريم.
- عند : لدى.

المد والقصر

- إطالة : مصدر أطال/ أطال في.
- أسباب : كل شيء يتوصل به إلى غيره، مفرد سبب.
- أحوال : الجهات المحيطة به.

التفخيم والترقيق

- النسبة : الصلة أو القرابة.
- دائما : ساعة.
- تفاوتت : اختلفت.

أحكام الميم الساكنة

- إعدام : لم يجد.
- سبق : مضى وتقدم.
- مخرجا : مكان الخروج.

مخارج الحروف

- التمييز : الفصل، العزل، التفريق.
- الميزان : اسم آلة من وزن: آلة توزن بها الأشياء لمعرفة مقدارها من الثقل.
- اختلف : لم يتفق ولم يتساوي.

صفات الحروف

- فائدة : ما يستفاد من علم أو عمل أو مال أو غيره.
- معرفة : إدراك الشيء على ما هو عليه.
- كيفية : طريقة استخدام.

الصف الثالث الإعدادي

باب الوقف والابتداء

- صحّ صحّا، وصحّة، وصحاحا : برئ من كلّ عيب أو ريب.
- بيان : كلام يكشف عن المقصود بأبلغ لفظ.
- اللفظ : ما يلفظ به من الكلمات.

المقطوع والموصول

- الباب : القسم يجمع مسائل من جنس واحد.
- كلّ : كلمة تفيد الاستغراق لأفراد ما تضاف إليه أو أجزائه.
- الامتحان : الاختبار.

هاء التأنيث التي بالتاء المجرورة (المفتوحة)

- الاسم : ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن.
- نظم : ألف كلا ما موزونا مقفّي.
- هناك : اسم إشارة للمكان البعيد أو إلى معنى وُجد هناك آراء كثيرة.

باب همزة الوصل

- النطق : التلّفظ.
- تسهيل : تيسير، تصيير سهلة، تخفيف.
- أراد : شاء، رغب فيه.